

الصحف العربية
تركة كوفان شعادة مرض.
القدس - شارع القدس ١٦ - ٢٠٧٢٥١٣ ٢٠٧٢٥١٣
ميدان - فور شعادة

• تصدير جرائدنا في جميع بلدان العالم
• تأميم على جميع المصارف والمصارف
• التأمين على البنوك ضد السرقة والتهريب
• تأمين على الحياة - بيمو

شركة كوفان شعادة

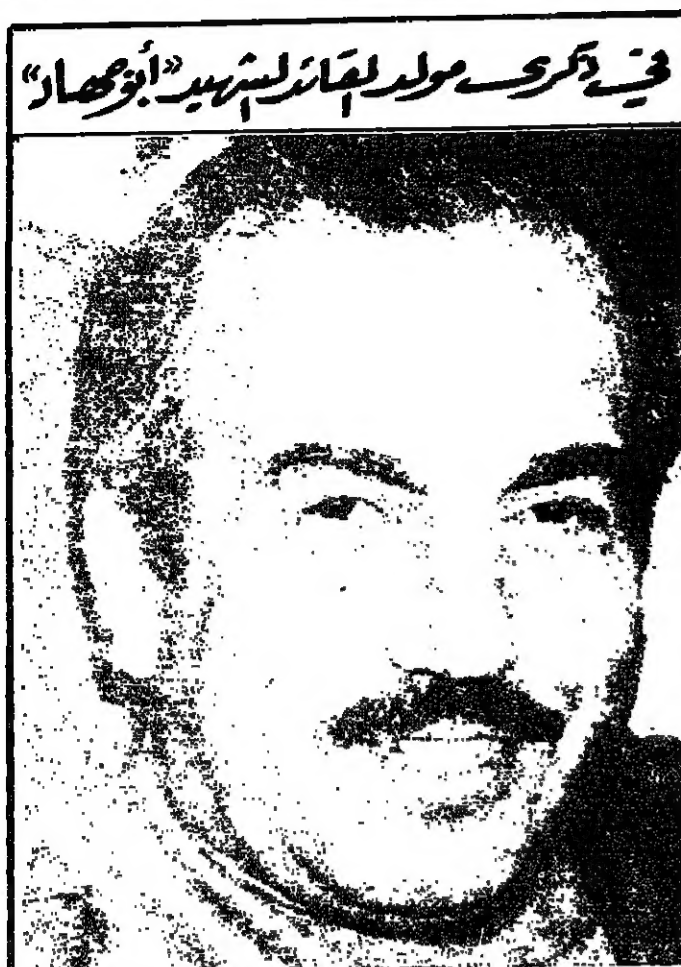
الفجر

جريدة يومية سياسية

Club

ماذا يعني لك...؟ انه يعني الكثير..
من فضلك رابع من ٦

القدس - الاثنين - ١٠ تشرين اول ١٩٨٨ - ٢٨ صفر ١٤٠٩ - العدد ٤٨٧٦ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - MONDAY - 10 OCTOBER 1988 - NO. 4876



في ذكرى مولد القائد الشهيد أبو جهاد

في مثل هذا اليوم العاشر من شهر تشرين الاول من العام ١٩٢٥، ولد الشهيد القائد خليل ابراهيم الوزير في مدينة الرملة.

وهو الاخ الاكبر لشقيقين هما: غالب من مواليد عام ١٩٢٨ ويعمل مديرا لمدرسة الشهداء في سوريا، ود. مندر من مواليد ١٩٤٠ ويعمل في جامعة الامارات. وله ثلاث شقيقات، هن: زاهدة، نبيلة، وزينب. واما والده (ابراهيم الوزير) البالغ من العمر حوالي (٩٠ عاما)، يقطن في سوريا مع زوجته "نورية" البالغة من العمر (٧٥ عاما)، بعد ان خرجا من غزة عام ١٩٧٩. اثر المضايقات التي كان يتعرضان لها من قبل السلطات الاسرائيلية.

وغادر القائد الشهيد ابو جهاد مسقط رأسه بعد حرب ١٩٤٨، وتوجه مع عائلته الى غزة حيث تابع دراسته الثانوية، وانتخب امينا لاتحاد الطلبة فيها.

وفي العام ١٩٥٤، اعتقلته السلطات المصرية لمشاركته في عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيل.

كان اعتقاله قصيرا، وسرعان ما عاود نشاطاته على رأس المنظمة السرية التي شكلها.

في العام ١٩٥٦، التحق بجامعة الاسكندرية، لكنه غادر مصر بعد ذلك الى المودية بحثا عن عمل. واقام فيها عاما، ثم توجه الى الكويت التي ظل فيها حتى ١٩٦٢. وخلال هذه المرحلة تعرف على ياسر عرفات، وشارك معه في تأسيس حركة فتح، وتولى مسؤولية مجلة "فلسطين".

تزوج في العام ١٩٦٢، وله خمسة اولاد: جهاد - ٢١ عاما - باسم - ١٦ عاما - ايمان - ١٧ عاما - حنان - ١٤ عاما - نضال - سنتين.

في تشرين الثاني عام ١٩٦٢ غادر ابو جهاد الكويت الى الجزائر، حيث تولى مسؤولية اول مكتب لحركة فتح في بلد عربي.

واقام اول اتصالات مع بلدان الكتلة الاشتراكية، حيث توجه في ١٩٦٤ مع ياسر عرفات الى الصين التي تعهد قادتها بالدعم. وبعد الزيارة عاد عرفات الى الكويت، فيما توجه ابو جهاد الى فينميا الشمالية، وكوريا الشمالية.

منذ اطلاق حركة "فتح" في اول كانون الثاني ١٩٦٥، اعتقلته السلطات السورية في ايار ١٩٦٦ مع عدد من قادة "فتح". ولم يطلق سراحه الا بعد ٤٥ يوما. بعدما تفرغ، ولتعزيز النشاط العسكري لفتح، وشارك في حرب ١٩٦٧ وفي عمليات ضد الجيش الاسرائيلي بعد هزيمة حزيران، وظهور "فتح" على المسرح السياسي في الشرق الاوسط.

تولى ابو جهاد، قيادة العمليات العسكرية ضد اسرائيل انطلاقا من الاردن، وسوريا، ولبنان.

في ايلول عام ١٩٧٠، شارك في ادارة المعارك ضد القوات الاردنية، وانتقل مع قيادة "فتح" الى دمشق.

لعب دورا حاسما خلال الصدامات الاردنية الفلسطينية في تموز عام ١٩٧١، باباقائه على اتصال بين القيادة العامة للمقاومة، وبلديتي جرش وعجلون.

البقية من ١٢

الدورة القادمة للجان الوطنية

ستكون دورة لقرار لتأنيخ فلسطيني

تونس - ١٠.١٠.٨٨ - أكد الاخ ياسر عرفات اهمية الدورة الطارئة المقبلة للجان الوطنية الفلسطينية، واحاد بالوحدة الوطنية الفلسطينية، واثار الى التغييرات الايجابية في المواقف الدولية من القضية الفلسطينية، والتناجاة عن أحداث الارض المحتلة. وذلك في رسالة وجهها امس للشعب الفلسطيني.

وقال عرفات في رسالته ان الدورة المقبلة للجان الوطنية ستعبر عرفات لقاء ستراسبورغ - التاريخي ودورة اعادة كتابة تاريخ المنطقة.

واضاف ان المجلس الوطني الفلسطيني سدرس ايضا خلال هذه الدورة انساب الخطوات لبنات الدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية وحدة يستحيل اختراقها او التنازع عليها وهي الضمانة لمواصلة المسيرة الوطنية.

وبالنسبة للحزب الوطني، اعتبر عرفات لقاء ستراسبورغ - التاريخي ودورة اعادة كتابة تاريخ المنطقة.

البقية من ١٢

لجنة حقوق الانسان العربي تدعو الى ايقاف الممارسات الاسرائيلية

تونس - دعت اللجنة العربية لحقوق الانسان العربي المجتمع الدولي الى العمل على ايقاف ممارسات السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

كما توجهت في ختام اعمالها التي استمرت ستة ايام بتداعا عاجل الى كل القوى الحية للسلام في العالم للتدخل لتأمين ممارسة الشعب الفلسطيني لايست حقوقه في الحياة الحرة والكريمة وتقرير مصيره بنفسه.

كما تدعت اللجنة بشدة بالحملة لتشويه صورة العراق، وتاغدت الرأي العام الدولي.

البقية من ١٢

اضراب شامل في الاضرب المحتلة

استمراد مواطنين في نظار ومقتل في رفح

مملة اسرائيلية دامت ضد ٣٥ قرية في الضفة الغربية

تل ابيب - استشهد مواطنان واصيب العشرات في الاضرب المحتلة اس في الوقت الذي عم فيه الاضرب الشامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر، فيما قامت القوات العسكرية الاسرائيلية بحملة مدامات واسعة شملت ٣٥ قرية في الضفة.

وقد ذكر راديو اسرائيل ان مواطنين من قطاع غزة قتل اثر الحافلة للتحقيق.

النار باتجاهه في نقطة العبور برح في اعقاب قيامه بطعن الجندى الاسرائيلي مما ادى الى اصابته بجروح في رقبته.

واضاف الراديو ان القتيل كان من بين ركاب حافلة سياح اسرائيلية بحملة مدامات واسعة شملت ٣٥ قرية في الضفة.

وقد ذكر راديو اسرائيل ان مواطنين من قطاع غزة قتل اثر الحافلة للتحقيق.

البقية من ١٢

جنرال اسرائيلي يحذر اسرائيل من استمرار حملتها العسكرية

تونس - في اطار سياستها ومواقفها المعروفة..

استنادا الى مصدر فلسطيني مطلع فان الاتحاد السوفياتي تصح التحرك السياسي لنقطة التحرير.

كما ستتناول المفاوضات القائمة بين الفلسطينيين من اجل الدعوة لعقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المخصصة لتحديد خيارات منظمة التحرير فيما يتعلق بصيرورة الضفة والقطاع، في ضوء قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة من الناحيتين القانونية والادارية.

وقالت ان عرفات سيبحث خلال هذه الزيارة مع المسؤولين السوفيات اخر تطورات القضية.

البقية من ١٢

الباحثات الفلسطينية لسوفياتية تتناول التحركات السياسية الفلسطينية لقبل دورة لجان الوطنية

تونس - ا.ف.ب. - ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان وفد فلسطينيا من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة توجه امس الى موسكو في زيارة عمل للاتحاد السوفياتي.

وقال نفس المصدر ان الوفد الفلسطيني يضم في جانبه القدومي الاخ محمود عباس - ابو نازن - وعبد الله الحوراني، وياسر عبد ربه.

واضاف ان محادثات الوفد مع المسؤولين السوفيات ستتناول التحرك السياسي لنقطة التحرير.

كما ستتناول المفاوضات القائمة بين الفلسطينيين من اجل الدعوة لعقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المخصصة لتحديد خيارات منظمة التحرير فيما يتعلق بصيرورة الضفة والقطاع، في ضوء قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة من الناحيتين القانونية والادارية.

وقالت ان عرفات سيبحث خلال هذه الزيارة مع المسؤولين السوفيات اخر تطورات القضية.

البقية من ١٢

في اطار سياستها ومواقفها المعروفة..

إسرائيل تعلن معارضتها لاي قرار دولي بشأن اشراف الأمم المتحدة على الأرض المحتلة

تل ابيب - جددت اسرائيل سياستها ومواقفها المعارضة والمعروفة بشأن الارض المحتلة وذلك عندما اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية اس ان اسرائيل تعارض بشدة اي قرار قد تتخذه الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تحويل المنظمة الدولية صلاحية المراقبة في الارض المحتلة.

واضاف في معرض رده على سؤال لراديو اسرائيل حول امكانية اتخاذ مثل هذا القرار ان اسرائيل لن تسحب بنفذه مثل هذا القرار في حالة اتخاذه.

من جانب اخر عقيبت مصادر المنظمة.

في اطار سياستها ومواقفها المعروفة..

إسرائيل تعلن معارضتها لاي قرار دولي بشأن اشراف الأمم المتحدة على الأرض المحتلة

سنوات الغليان

الجسور إلى معركة ١٩٦٧

بقلم: محمد هيكل

الحلقة الاولى من ٥

محاولات لفتح مجرى الصراع العربي بين العرب واليهود

بوتة الازمنة لمصر واليهود

البقية من ١٢

نروة حركات القضية الفلسطينية

تقام في القاهرة غدا

القاهرة - ذكر راديو القاهرة ان اللجنة الوطنية المصرية لدعم الشعب الفلسطيني ستقيم يوم غد وبالاتحاد مع نقابة الصحفيين المصريين ندوة حول القضية الفلسطينية تحت شعار "يوم الشهيد ابو جهاد.. يوم الاستقلال الفلسطيني".

وقال الراديو المصري ان الاخ ياسر عرفات والاخ ام جهاد سيشاركان في هذه الندوة التي ستقام في القاهرة.

وفي وقت لاحق ذكرت الانباء ان الاخ ام جهاد وصلت الى القاهرة لحضور الندوة وأنه كان ستقام في القاهرة.

البقية من ١٢

هاني الحسن يصل لقاها

لسؤول فلسطيني تجاوب مع الباز

حول الصراع الفلسطيني لعقد دورة لجان الوطنية

القاهرة - ذكرت الانباء اس ان هاني الحسن المستشار السياسي للاح ياسر عرفات وصل امس الى القاهرة في زيارة عمل لمصر لتحديد مديتها.

وقالت نفس الانباء ان المسؤول الفلسطيني سيقد سلة اجتماعات مع المسؤولين المصريين وبصفة خاصة امارة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

واضاف ان محادثات هاني الحسن مع المسؤولين المصريين ستتركز حول تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية.

كما ستتناول الاستعدادات الفلسطينية لعقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني وللجنة الخارجية والاطاريح على هذه الدورة الى جانب الاوضاع في الارض المحتلة.

البقية من ١٢

استمرار نظار هرات في الجزائر

والتفكير في تركه لضمهم لعملة على اعادته لهدو

الجزائر - ا.ف.ب. - ادعت وكالة الانباء الجزائرية - بيانا لرئاسة الجمهورية - يعلن ان الرئيس الجزائري الخالد بن جديد سيتحدث الى الامم المتحدة اليوم وسيكون هذا الحديث الاول للرئيس الجزائري وهو ايضا الامين العام للجمعية العربية للتحكيم الوطني - الحرب الوحيد - والقائد الاعلى للقوات المسلحة منذ بداية الاضطرابات التي تعصف بالجزائر منذ خمسة ايام.

وكانت المظاهرات التي اجتاحت مناطق مختلفة من الجزائر قد استمرت وسط انباء تتحدث عن سقوط ١٧٠ شخصا وجرح مئات آخرين في سائر انحاء البلاد، وذلك على الرغم من حالة الطوارئ، وقرار حظر التجول السابقين منذ الخميس الماضي.

وقد اكد وزير الداخلية

سنوات الغليان

الجسور إلى معركة ١٩٦٧

بقلم: محمد هيكل

الحلقة الاولى من ٥

محاولات لفتح مجرى الصراع العربي بين العرب واليهود

بوتة الازمنة لمصر واليهود

البقية من ١٢

القيادة الفلسطينية ترحب بملحة من الشاورات في تونس

اقرار وثيقة الإستقلال وسيادة الشعب الفلسطيني على أرضه

الارتقاء على اعين الدولة المستقلة وتشكيل لجان لاصاغة البيان السياسي

تونس - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "فلا" ان القادة الفلسطينيين برئاسة الاخ ياسر عرفات انتهوا امس من سلسلة جديدة من المفاوضات في تونس.

وتنقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية مطلقة قولها ان سلسلة جديدة من المفاوضات بين القادة الفلسطينيين ستعقد في تونس عقب عودة الوفد الفلسطيني الذي توجه امس الى موسكو.

وفي السياق نفسه اعلن واعدا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الفخيم عبد الحميد الساع.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية مطلقة قولها ان سلسلة جديدة من المفاوضات بين القادة الفلسطينيين ستعقد في تونس عقب عودة الوفد الفلسطيني الذي توجه امس الى موسكو.

وفي السياق نفسه اعلن واعدا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الفخيم عبد الحميد الساع.

البقية من ١٢

القيادة الفلسطينية ترحب بملحة من الشاورات في تونس

اقرار وثيقة الإستقلال وسيادة الشعب الفلسطيني على أرضه

الارتقاء على اعين الدولة المستقلة وتشكيل لجان لاصاغة البيان السياسي

تونس - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "فلا" ان القادة الفلسطينيين برئاسة الاخ ياسر عرفات انتهوا امس من سلسلة جديدة من المفاوضات في تونس.

وتنقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية مطلقة قولها ان سلسلة جديدة من المفاوضات بين القادة الفلسطينيين ستعقد في تونس عقب عودة الوفد الفلسطيني الذي توجه امس الى موسكو.

وفي السياق نفسه اعلن واعدا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الفخيم عبد الحميد الساع.

البقية من ١٢

القيادة الفلسطينية ترحب بملحة من الشاورات في تونس

اقرار وثيقة الإستقلال وسيادة الشعب الفلسطيني على أرضه

الارتقاء على اعين الدولة المستقلة وتشكيل لجان لاصاغة البيان السياسي

تونس - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "فلا" ان القادة الفلسطينيين برئاسة الاخ ياسر عرفات انتهوا امس من سلسلة جديدة من المفاوضات في تونس.

وتنقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية مطلقة قولها ان سلسلة جديدة من المفاوضات بين القادة الفلسطينيين ستعقد في تونس عقب عودة الوفد الفلسطيني الذي توجه امس الى موسكو.

وفي السياق نفسه اعلن واعدا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الفخيم عبد الحميد الساع.

البقية من ١٢

محذرون من تفويض إسحق بن عيسى

بغداد - أ. ب. - نقلت الصحف الخليجية بحذر وبدون تعليق أخبار الجرائد، وهي تعيد بشكل عام نشر الأنباء التي تنقلها وكالة الأنباء العراقية، في الوقت الذي يبدو فيه أن حكومات المنطقة تتابع تطورات الوضع عن كثب. وحدها صحيفة "البیان" الصادرة في دبي - دولة الامارات العربية - عبرت عن رأيها في انتفاضة الجند في العراق، فتحت هذا الجرح الجديد في العالم العربي، وتساءلت عن جدوى اللجوء إلى العنف من جانب المتظاهرين. ورات أن الحوار كان يمكن أن يكون الوسيلة المفضلة للاقلاع وتبادل

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية - حولت السلطات الإسرائيلية موقرا الشاب غالب مسلم أبو سدس - ٢٢ عاما - من قرية أبو الصجا قضاء دورا إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر في معتقل "انصار ٢" في النقب، وكان قد اعتقل قبل ٢٠ يوما. وحولت موقرا للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر المواطن محمد سالم القاضي من حي النصري في غزة.

استمرار انقطاع الكهرباء عن يطا

الخليل - استمر لليوم الثالث على التوالي انقطاع التيار الكهربائي عن بلدة يطا وبطال المواطنين الجهات المسؤولة بأعادة ربط البلدة بالتيار الكهربائي.

انتفاضة غوية تأسف في إحدى مدارس "كريات آتا"

تل أبيب - قال راديو إسرائيل أن عبوة ناسفة انفجرت في إحدى المدارس في "كريات آتا" صباح أمس ولم تقع أية خسائر في الأرواح أو بالممتلكات، وقد تم اخلاء الطلاب من مبنى المدرسة بعد الانفجار.

مقتل ٥ جنود

تل أبيب - أ. ب. - ذكرت وكالة "پرس" تراس اف انديا أن ٥٠ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم أمس عندما خرج الباص الذي كان يقلمهم من طريقه وغضب في مستنقع بين مدينتي غوماواتي وتلباري

مدم ٢١ تخشية للبدو

تل أبيب - قالت صحيفة "عالم مشمار" الإسرائيلية أن السلطات الإسرائيلية قامت بدمم ٢١ تخشية تابعة لبدو قبيلة أبو كوش (٢٥٠ نسمة) والتي أقيمت على تلة منعزلة تبعد حوالي سبعة كيلومترات عن شارع بن السبع - ديمونا، وقد أصدرت أمرالهدم دائرة أراضي إسرائيل - هذا وأدعى أفراد القبيلة أن السلطات أبعدهم في العام ١٩٨٢ من تل ملحنا وظلمت منهم السكن في المكان الحالي. وقد قدمت لوائح اتهام قبل سنتين ضد أفراد القبيلة بتهمة البناء غير المرخص، وكان قرار المحكمة: أما مدمم التخشيتات أو السجن ستة أشهر ونصف السنة. وذكر بعض أفراد القبيلة أن المكان بعد الهدم يشبه منطقة تعرضت للقصف.

أربعين سريبت شيك تكاليف ملة لتطعيم ضد مرض "شلل الأطفال"

تل أبيب - قال مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية يورام لوس أن حملة التطعيم ضد مرض شلل الأطفال في إسرائيل ستبلغ تكلفتها حوالي أربعة ملايين شيكل وأنه أصدر تعليماته بإرسال مليون حصة من التطعيم إلى جميع المراكز في إسرائيل لتفادي أي نقص. وأغار راديو إسرائيل إلى ظهور فيروس شلل الأطفال في شبكة المجاري في القدس الغربية المدينة بما في ذلك القدس الشرقية. كما جرى تطعيم التلاميذ الذين يتحرون في القام ببرحلات. هذا، وادخل إلى مستشفى الخضيرة ثلثة أشخاص يشتبه بأنهم أصابوا بمرض شلل الأطفال إلا أن أطباء المستشفى أعلنوا أن هؤلاء الأشخاص لم يصابوا بهذا المرض غير أنه نظرا لحادث تصادم بين سيارتين في الخليل - وقع ظهر أمس حادث تصادم في منطقة الحاروز في الخليل بين سيارتين، الأولى من نوع "بيجو" كان يقودها المائق جميل عيسى ادعيات (٢٤ سنة) من يطا والثانية من نوع "فولس فاجن". وقد أسفر الحادث عن تحطم سيارة البيجو وأصابة سائقها بجروح شديدة نقل على إثرها إلى مستشفى عالية، حيث أجريت له الإسعافات اللازمة.

حادث تصادم بين سيارتين في الخليل

الخليل - وقع ظهر أمس حادث تصادم في منطقة الحاروز في الخليل بين سيارتين، الأولى من نوع "بيجو" كان يقودها المائق جميل عيسى ادعيات (٢٤ سنة) من يطا والثانية من نوع "فولس فاجن". وقد أسفر الحادث عن تحطم سيارة البيجو وأصابة سائقها بجروح شديدة نقل على إثرها إلى مستشفى عالية، حيث أجريت له الإسعافات اللازمة.

الشرطة الإسرائيلية تعتقل مواطنين عربيين من عكا

تل أبيب - ذكر راديو إسرائيل أمس أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت في عكا مواطنين عربيين أحدهما يعمل في سيطرة يشبه بأنها تقوم بنشر مطبوعات وملصقات تحمل شعارات وأعلام منظمة التحرير الفلسطينية.

قال الراديو أن شرطة عكا

توصلت إلى هذه المطبوعة بعد العثور على مطبوعات تحمل الأعلام الفلسطينية على واجهات ستة محلات تجارية في عكا القديمة تعود لمكان من اليهود. وأضاف الراديو أن تنظيمات وصفها بـ "متطرفة" فقد ورا مارسته منظمة التحرير الفلسطينية.

تل أبيب - أبدت إسرائيل

معارضتها لطلب وكالة الفوت الدولية "الانترنا" بأن تتولى معالجة شؤون جميع السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وليس اللاجئين فقط. وذكر راديو إسرائيل أن طلب "الانترنا" جاء في أعقاب ضغط مارسته منظمة التحرير الفلسطينية.

معارضة لطلب وكالة الفوت الدولية "الانترنا"

تل أبيب - أ. ب. - أعلنت وكالة الدفاع اليابانية أن خمس سفن بحرية سوفياتية من بينها طرادان مزودان بصواريخ شوهدت أمس قبالة ساحل جزيرة "موكايدو" في شمال اليابان. وحسب السفينتين اللتين يرافقهما طراد خفيف ورفاقان كانتا تعبران مضيق بهريغ الذي يفصل جزيرة هوكايدو عن جزيرة ساخالين

الفجر

الادعاء العام العسكري يحاول إثبات حاكمة الجنود الأربعة من فرقة "جيباتي" عن طريق صفة تل أبيب - قالت صحيفة "عالم مشمار" الإسرائيلية أن الادعاء العام العسكري يجري مفاوضات مع ضابط فرقة "جيباتي" - الأربعة المتهمين بقتل ماني القاضي من مخيم جباليا، في محاولة للتوصل إلى صفقة لانتهاء المحاكمة في أسرع وقت. وأعلنت مصادر في الجيش الإسرائيلي عن قلقها من اكتشاف الجنود في حالة عقد محاكمة موسعة. ويؤيد محامو الجنود في دفاعي مبني على التعليمات المقدمة للجنود وتجاهل السلطات المقصود للتصرفات القادة.

خمس سفن بحرية سوفياتية تسافر قبالة الساحل الياباني

طوكيو - أ. ب. - أعلنت وكالة الدفاع اليابانية أن خمس سفن بحرية سوفياتية من بينها طرادان مزودان بصواريخ شوهدت أمس قبالة ساحل جزيرة "موكايدو" في شمال اليابان. وحسب السفينتين اللتين يرافقهما طراد خفيف ورفاقان كانتا تعبران مضيق بهريغ الذي يفصل جزيرة هوكايدو عن جزيرة ساخالين

رفض مطلب قائمته "صحية" من انتخابات الكنيست لثانية عشرة

تل أبيب - رفضت لجنة الانتخابات الإسرائيلية المركزية قبل ظهر أمس بأغلبية أصوات اعضائها طلب القائمة التقدمية للسلام شطب قائمته "صحية" ومنعها من خوض المعركة الانتخابية.

تل أبيب - أعلن عازر

وايزمان في لقاء مع جريدة "هارتس" أن حزب العمل سيزكر في دعايته الانتخابية من الآن فصاعدا على الفرق بين قدرة بيرس القيادية وقدرته شامير. وأضاف: "سنعلن حربا بين شمعون بيرس وشامير ليفهم الجمهور أيهما الأنسب لمنصب رئيس الحكومة الإسرائيلية".

وقال وايزمان: "إن حزب

العمل يرى في الفرق بين بيرس وشامير لب المعركة الانتخابية



LINO
grape seed oil
لينو



لينو يمنع الجلطات الدموية
لأنه يحتوي نسبة عالية
من حامض لينوليك (فخر الصناعة الإيطالية)
لينو... الزيت... الحميز

لا داعي للحيرة
مكالمة تلفونية
واحدة!!!
توفر عليكم الجهد والتعب والسفر لقضاء حاجاتكم بواسطة
مؤسسة جلود التجارية
الرام - عمارة غوشة
التي تؤمن لكم الاتصال المباشر والفوري مع جميع الدول العربية دون وسيط وخلال
ثوان معدودة
وكلاؤنا في الضفة والمطلة :-

الرام - مؤسسة التوريس للفن ٨٥٢٤١
القدس - بيت حنا - مركز ليدو روما ٨٥٢٣٣
رام الله - البرية - المنطقة الصناعية ويحيى المغني - أبو زياد ٧٠٦٥٥
تاليس - مكتب تاليس للخدمات الصحية ٧١٩٢٠
تاليس - صياح الميرة ٧٣٧٥٥
جنين - زباد الميربي ٥٧٢
الغزيرة - الامانة للخدمات ٩٤٠٦٥٣
طوكيم - مؤسسة الصلاح لتفكيك الحمايل ٧١٨٨٧٢
طوكيم - حسن أبو صالح ٧١٩٢٠
اوركا - مكتب يال للفن ٩١٣٣٣
اوركا - مكتب عادل رار للخدمات ٩١٣٣٠
بيت لحم - مكتب أبو سنية للخدمات ٧٤٤٣٣١
الخليل - عمر ورشد عمرو ٩١٣٣٦٦
غزة - مكتب الامان للخدمات ٨٦٨٥٢٨
غزة - الرمال - بقالة طارق ٨٦٠٤٠١

الكوييت - أ. ب. - اعربت الحكومة الكويتية اس عن اسفها العميق ودمعتها اوا قرار الحكومة البريطانية خفض الحصص الكويتية في شركة "النفط" البريطانية من ٢١٦ في المئة إلى ٩٩ في المئة. وفي أول تعليق رسمي كويتي على القرار البريطاني قال وزير الدولة الكويتي لفرعون مجلس الوزراء زاهد الراشد بعد الاجتماع الدوري للحكومة أن مجلس الوزراء قد اتخذ كل الاجراءات الكفيلة بحماية الاستثمارات الكويتية في بريطانيا.

لكن الراشد رفض اعطاء أية ابياحات عن طبيعة هذه الاجراءات. ونقلت وسائل الاعلام في الخليج عن خبراء قولهم أن القرار البريطاني سيكبد مكتب الكويتية في شركة "النفط" مئادراما ٦٨٠ مليون دولار. من جهة أخرى حملت صحيفة "الراي العام" الكويتية جددا أس على الحكومة البريطانية واتهمتها بممارسة سياسة تمييزية أزا المصالح العربية. وتددت الصحيفة بـ "الوسائل البوليسية" لحكومة لندن التي قالت انها تسعى إلى الفاء الاستثمارات العربية في السوق البريطانية زاعمة في الوقت نفسه انها تجريد سياسة ليبرالية.

الوكلاء والموزعون:
مستودع ادوية الطرس
رام الله - عمارة الميدان - مقابل مصنع عبود
تلفون ٩٥٣٩٥٨ - ٩٥٣٥٠٧ - رام الله

المراجعة : الضفة الغربية : يحيى العقيلي - أبو زياد
القطاع : غزة - الوكيل العام - مكتب العريان للدعاية
٨٦٨٨٩٢ - ٨٦٨٥٢٨

مورغان للرجال - الصيغة الأولى التي استحدثت للرجال والرجال فقط
تباع حائفا في جميع الصيدليات
وحملات العطور المختارة

بقلم: محمد حسن هيك

سنوات الفليان

قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧



إهداء : إلى الذين أضناه البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم : « أين الحقيقة ؟ »
إليهم جميعاً ، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع ..
إليهم جميعاً : محاولة .
لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه ... داعياً لهم بالسلمة وبلوغ القصد .

محاولة لتعقب مجرى الصراع الرئيسي بين الأمة العربية والمتربصين بها

قراءة وتحليل

٦ آلاف وثيقة

واختيار أفضلها

يمكن قبولها في نقد « العمل الأدبي » - لكن تقابله في « العمل السياسي » لا تزال تبحث عن نفسها، خصوصاً وأن عهده بانتاج « عمل سياسي » مستقل مازال قريباً، وبالتحديد لم تتوافر أبعاده إلا بعد معركة السويس سنة ١٩٥٦ - وفي أعقابها امتك العرب فترا وفلا إمكانية الحوار المستقل على مسرح العالم والعصر .

تلك كلمة سريعة عن هذا « الشيء من الخطأ » .

وأما عن هذا « الشيء من الخطأ » فقد اكتفى بالقول بأن « العمل السياسي » لا يعرف من الأساس تلك اللحظة التي يزل فيها الستار، وتنطوي بعدها الأنوار - مع المشهد الأخير في الفصل الأخير .
فإذا كانت الحياة غير قابلة لأن تتجمد عند لحظة، وإذا كانت عجلة التاريخ غير قابلة للوقوف إلى الأبد عند رقم - إذن فإن خاتمة القصة ليست هي ما نراه أمامنا، وحتى إذا رأينا الستار يزل فإنه يكون قد نزل على مشهد لا يلبث أن يرتفع بعده لتظهر وتتحرك ابتداء منه، واتصال به .
وما هنا فقد كان العذاب الحقيقي في تجربة استعادة الوقائع، وهو محاولة البحث عن الحقيقة وراء المشاهد، وربط المشاهد ببعضها بالآخر والنفاذ بها إلى المستقبل - حتى تتكامل الصورة .

وربما كان عليّ هنا أن أعرض بعض ما قصت إليه -

أو لم أقصد - في هذا الكتاب :
١ - لم أقصد أن أجعله نوعاً من كتابة المذكرات، ومع أنني عشت داخل الوقائع التي يتعرض لها الكتاب، فإني أخرجت نفسي بالكامل من دائرة روايتها .
٢ - أبعد الأشياء عن مقاصدي أن أجعل من هذا الكتاب محاولة لكتابة التاريخ، والحقيقة أنه محاولة لـ « قراءته »، وهذا معنى كثره كثيراً في وصف ما كتبه، وما زلت متمسكاً به .
٣ - وليس من باب التواضع أن أقول أن « كتابة التاريخ » ليست صناعتي ولا أنا مدعيها، وليس من باب التفاخر أن أقول أن « قراءة التاريخ »، حتي لأنها حق كل مهتم بالشؤون العامة .
ولعلي لا أتزيد إذا قلت أن « قراءة التاريخ » كانت أصعب بالنسبة لي لاني عشت وقائمه، وكان عليّ لكي أقراء بأمانة أن أضع للاختبار كثيراً ما كنت أظن أنني أفهمه، وأن أطرح للمراجعة كثيراً ما كنت أتوهم أنني أعلمه .
ولقد اتخذت ما كنت تصوره لدي من علم، أو فهم مجرد دليل يقودني إلى مواقع البحث والتفتيش حتى تكون قراءتي للتاريخ مستوفية ومتوازنة، ولقد وجدت

هذا عن تجربة الحياة مع الوقائع سنة ١٩٦٧ .
□ وأما عن تجربة استعادة الوقائع وعذابيها، فإن السبب لم يكن اجترار الحرارة، وأما كان السبب هو الانتماء إلى مدرسة في الكتابة ليست هي بالضبط تلك المدرسة التي تؤمن بأنه ما دامت نهاية القصة قد ظهرت أمامنا - إذن فإن كتابة تفاصيلها سهلة، لأنها تقدر على تكييف سياقها مع الخاتمة التي نزل عليها الستار .

وهذا المنطق - في ظني - مشوب « بشيء من الخلط » و« شيء من الخطأ » .

« شيء من الخلط » يتأتى من عدم التفرقة في مقاييس النقد بين « العمل الأدبي » و« العمل السياسي » . في « العمل الأدبي » هناك قصاص أو مخرج أو رسام تمثل موضوعه والصبر الذي جرى فيه، والمناخ الذي أحاط به، واختار إبطاله وأجاسه وأعمارهم، وحتى لتقاطيعهم وملامحهم، وقرر لهم حركتهم ابتداء من مشاعرهم الدفينة إلى مصائرهم النهائية، وهكذا فإنه حين يزل الستار على المشهد الأخير في الفصل الأخير يستطيع الناقد أن يبدأ مهمته، ويصدر حكمه .

في « العمل السياسي » يختلف الأمر لأن صانع القرار في أي صراع لا يتقبل موضوعه، ولا يختار إبطاله، ولا يقرر لهم حركتهم من المشاعر إلى المصائر .

أما صراعات وخوضها، وهي في الغالب من صنع عوامل تاريخية أكبر منه .
وهو لا يملك اختيار إبطاله في الغالب بما في ذلك الواقفين على ناحيته من الصراع لأن طيايح حركة المجتمعات، وسرعة دوراتها، واحتكاكها تدفع إلى الساحة بين تدفع دون تصميم مسبق يخضع لخطوط مرسومة سلفاً .

ثم إن المسافة الطويلة من المشاعر إلى المصائر ليست من صنعها بما فيها جريان الحوار .

وليس معنى ذلك أن شخص « العمل السياسي » كإبطال مأسا غريزية، لا يملكون شيئاً من مقاديرهم بل هم مجرد دمي على مسرح التاريخ يقرر مصيره دون دخل من إرادتها، فذلك أخشى أقول به، بل لعل واحد من المبالغين في الاعتقاد بتأثير دور الفرد على مسار التاريخ .

كل ما أريد قوله هو أن مقاييس نقد « العمل الأدبي » تختلف عن مقاييس نقد « العمل السياسي » .

ومن مقبض هذا الخلاف، فإن أدواتها ومقاييس النقد لا بد لها أن تختلف .

وفي الحقيقة فإن صانع القرار السياسي يستطيع أن يختار لحظة رفع الستار عن كلمته في حوار التاريخ، ولا بد له أن يختارها مدفوعاً بمصالح حيوية، ومسجلة بقوى حقيقية، ومركزاً في حسابات تستطيع أن تواجه لحظة رفع الستار وما بعدها - لكنه وراء ذلك يجد نفسه أمام مواقف وحقائق متغيرة بالأفعال وردود الأفعال تحكم وتتحكم في تشكيل صراع أزمات .

وهكذا فإنه في حين أن نقد « العمل الأدبي » يتعامل مع صورة مكتملة - فإن نقد « العمل السياسي » - بما في ذلك الحرب - يتعامل مع حركة متلاحقة، حتى في ظلال السلام .

وبالتطبع فإن الحركة المتلاحقة ليست فوضى غير ضابطة يرجع إليها ويقاس عليها - وإنما هناك بالقطع ضوابط .

وظني أن أهم معايير الحركة السياسية هي، حجم المصالح الدائمة - ودفعة حسابات اللحظة وما وراءها - ثم كفاءة الإدارة القادرة على معالجة المتغيرات الناشئة عن حوار - أو صراع - الأزمات .

وربما تجاوزت وقتل أن الفكر العربي يملك تقاليد

لعل لا يتجاوز إذا قلت في التقديم لهذا الكتاب « أن إياي في الفترة التي جرت فيها وقائمه كانت أشق تجربة في حياتي، كما أن إياي في الفترة التي حاولت فيها استعادة هذه الوقائع لكتابتها على صفحاته كانت أصعب مهمة حاولتها في ممارستي لمهنتي » .

□ وكانت تجربة الحياة مع الوقائع مكثفة، وأجاسها

أضافت إلى عمري سنوات لم أعشها، وأضاعت في شعر

رشي من البياض ما كان يمكنه أن ينتظر موعده

الطبيعي في شتاء العمر حين تجيء مواسم نزول الثلج

على رؤوس الجبال ورؤوس البشر !

□ وكانت تجربة استعادة الوقائع مذبذبة، رغم أن هناك

مدرسة في الكتابة ترى أن إعادة رواية قصة ظهرت

كما يقال - خاتمتها - جهد يسير . فكل قصة معلقة

بنهايتها، وإذا كنا نكتبها بعد نزول الستار على

حوادثها بما فيها مشهد الختام - إذن فإن الحكمة بالتر

رجعي ليست امتعاء في غير موضعه، بمعنى أنه من

السهل تكييف الحوادث بما يتوافق مع النتائج بغير

عناء لا لزوم له ولا كنا نغفل الأمور بآثارها مما حملته

طيايحها - ولم يكن ذلك اتجاهاً .

□ وقد استأذن في تعليق بعض الحوادث على هامش

التجربتين : تجربة الوقائع وتجربة استعادتها .

□ إنني تحملت تجربة الحياة مع الوقائع بكل تكاليفها

مؤتمناً بأن الحياة لا تتجمد عند لحظة معينة، ثم أن

عجلة التاريخ لا تتفك عن الدوران كما تفعل عجلة

الباب القار، تكرر بسرعة ثم تتوقف أمام رقم يفوز

بالفوز من راهن عليه بينما يخسر غيره لأن الحك

تخل عنه ومعنى إلى لعبة قمار ثانية !

□ فالحياة لا تتجمد إلى الأبد عند لحظة، وعجلة

التاريخ لا تتوقف نهائياً أمام رقم .

□ وكان ذلك يقيني حتى في أشد اللحظات قساوة

وقائمة وأظن أنه اليقين الذي تمنحه قراءة التاريخ

للذين يربون فضلها .

□ وربما كان ذلك ما دفعني، دون تزييد في القول أو

تأخر، إلى أن أعطي كل ما في طاقتي وأكثر - إذا كان

ذلك ممكناً - لـ « جمال عبد الناصر » ولـ « أنور

السادات » بعده من أجل هدف أن تواصل حركة الحياة

تقدمها، وإن تواصل عجلة التاريخ ودورانها، وهو ما

حدث فعلاً في سنة ١٩٧٣ .

□ وفي آخر مكاني - الصحافة - باستثناء فترة

قصيرة جمعت بينها وبين العمل وزيراً للإعلام ثم

أضيفت إلى وزارة الخارجية لفترة أسبوعين في غياب

وزيرها الأصلي السيد « محمود رياض » - وفي أوقات

تأخيرات فيها عناصر القتال وعناصر الدبلوماسية سنة

١٩٧٠ .

□ لم أغير مكاني - الصحافة - ولا تغيرت مكاني -

الصدق - في هذه الفترة من الرجلين ولم أكن أريد

غيرها، أقل أو أكثر .

□ وربما كان اعتراضي على ما حدث أثناء مقاضات

فض الاشتباك الأول بعد حرب أكتوبر مباشرة ثم خلقي

الذي وصل بي في النهاية إلى السجن سنة ١٩٨١ - هو

بالضبط تقديري لحجم المعاء الذي قدمته الأمة كلها

في السنوات المشحونة بالقلق والأمل من سنة ١٩٦٧ إلى

سنة ١٩٧٣ وخشيتي من أن الأمة قد لا تستطيع

بسهولة أن تكرر معجزة عطفها فطبيعة المعجزة -

وهي في الحقيقة طبيعة البطولة - أنها لحظة بذاتها

من الحياة غير قابلة للتكرار بلحظة على لوحة أزرار

والتي لا يتركها الرئيس « فرانسوا ميتران »

لدعائي يوماً إلى إهداء كتاب على مائدته وحدث في مطعم

« دلييه » بـ « سان جرمان »، وتواوني نسخة من كتابه .

« السنبلة وحبة القمح » وهو يحوي طرفاً من مذكراتي

وخواطره - وقد كتب عليها إهداء رفيقاً رحلت أقرأ

سطوره وهو يتذكرني، ثم قال لي :

« سوف تجد أسك مراث في هذا الكتاب فقد تعرضت

فيه لإيام كنت فيها ضيقاً عليك في القاهرة، سوف تجد

أيضاً اسم السادات، وسوف تجدني اتحدث عن الخلاف

بينكما دون انحياز لأحداً فيه . تذكر أنك أنت الذي

كنت بتقديم كلانا إلى الآخر أول مرة ولا أخفي عليك أن

الخلاف بينكما ما زال حتى بعد كل هذه السنين

الطويلة بحيرتي » .

وقلت له محاولاً تجنب التفاصيل :

« كان خلافاً في صميمه خلافاً على تقييم المعاء

الذي قدمته الأمة من سنة ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ - كان

تقديره أنه وقود يكفي للوصول حتى أكتوبر ١٩٧٣ .

□ وكانت تقديري أنه وقد وصل إلى أكتوبر ١٩٧٣ يستطيع

أن يدفع إلى ما وراءه وإلى ما بعده ويمك في متناول يده

بقتل من الصبر والتصميم أكثر بكثير مما قنع به وسكت

عنده .

□ وقال « ميتران » وهو يهز رأسه، ويصط شفتيه على

عادة الفرنسيين :

« لعل كان يريدنا آخر الحروب في المنطقة، ويحمل

بتحقيق السلام .. لقد سمعت منه بنفسه هذا الكلام ؟ »

□ و« سمعته أنا أيضاً، ولكنك تعرف أكثر مني حقائق

هذا العصر، بل وكل العصور قبله وي بعده، وهي أنه

عندما يريدنا أحد « أن تكون آخر الحروب » فمعنى ذلك

أنه يعطي الآخرين فرصة أن يفرضوا عليه ما يريدون

مطمئنين إلى أنه في النهاية قابل بما يعرضونه طالما أنه

ليس مستعداً لما يتربط على عدم القبول . وحين تمنحه

أمة بأنها لن تحارب دفاعاً عن مصالحها عند اللزوم،

فالتزجئة العملية لذلك أنها عطلت أزماتها حتى من

قبل أن تبدأ لحظة تعارض الأزمات .

□ ثم أنت أول من يعرف أن السلام موازين قوة، وأنه

ليس هناك ما يحافظ عليه غيرها .

□ والقول بـ « نهاية الحرب » هو في شكل من الأشكال

وقوع في محذور تجريد الحياة، وتوقف عجلة التاريخ

عن الدوران . وأنا لا أقول أن الحياة والتاريخ كليهما

حروب، وإنما أقول أنهما صراع، وفي مجرى أي صراع

فإن القوة احتمال وأرد، ولا يستطيع طرف، ولا يمكن أن

يتساهل أو يتناساه !

□ ثم أشرت أن غير الموضوع وانتقل منه إلى غيره !

يلاحظ قارئ هذا الكتاب أن التوثيق له من مصادر أجنبية لا يقل اتساعاً وتنوعاً عن التوثيق من مصادر عربية، ولم تكن لي فيه ميزة أنني « كنت هناك » - وكان الفضل لعدد من الأخوة والأصدقاء لم يذكروا جهداً ولا وقتاً لكي يتعمقوا موضوعات اهتمامي مكانها من مجموعات أوراق رؤساء الدول، وملفات وزارات الخارجية، وحتى في تقارير عديد من أجهزة المخابرات في أوروبا وأمريكا، ولقد تحملوا في سبيل ذلك الكثير بما فيه مشاق إجراءات استعمال قانون حرية المعلومات في الولايات المتحدة، وهو ليس طريقاً مفتوحاً للمرور دون عوائق وإنما هو باب تقف عليه تقديرات مقصود منها أن تصد وتمطل !

□ وإذا كنت أخرج من ذكر أسماء هذا العدد من الأخوة والأصدقاء فمرجع ذلك أنني لا أريد أن أتسبب لأي منهم في إحراج هو في غنى عنه .

□ وإذا قبل أنني انتفعت بـ « ظري » فهذا صحيح، ومع ذلك فقد كان كثيرون غيري في نفس « الظرف » وانتفعوا به حين كتبوا ويذهبهم رؤساء اللوزارات (السيد « كمال حسن علي ») بل رؤساء للجمهوريات (الرئيس « أنور السادات ») - هذا فضلاً عن وزراء للخارجية وقواد للجيش وسفراء .

□ وإذا قبل أنني انتفعت بـ « فضل » أخوة وأصدقاء تحسبوا لما أعمل - فهذا أيضاً صحيح ولقد نسبت إلى صاحبه عارفاً بجمليهم ومقدرا .

□ ولست أعتذر لا عن « الظرف » ولا عن « الفضل »، فليس في أحدهما ما يبرر الاعتذار إذا كان الهدف هو طلب الحقيقة، وأن تكون كل حقيقة بوثيقة، حتى أستطيع أن أقدم إلى طلب التصديق مرتاحاً ومطمئناً بعد عذاب طويل في البحث والتفتيش . ومع ذلك فليكن لا يتجاوز إذا قلت أن الوثائق لم تجعل مهمة هذا الكتاب أكثر سهولة، وإنما بالعكس جعلتها أكثر صعوبة، فالإلتزام بالوثائق قيد من حدس ثم أن حجمها وتنوع مصادرها اقتضى جهداً يقضي في إحصاءها إلى أن أقول أنني اضطررت لقراءة وتحليل ومقارنة أكثر من ستة آلاف وثيقة لم أستعمل منها مباشرة غير أقلها، وفلا عن ذلك كان علي أن أختار بحيث تتصل وحدة الحديث والحوادث من خلال الوثائق قبل أي عنصر آخر .

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

في بعض الأحيان ما أريده حيث قدرت أن أجده . وفي أحيان أخرى اكتشفت أن اتجاهاً يحتاج إلى إعادة تصحيح وإعادة ضبط .

٣ - وعلى وجه التأكيد فقد قصدت إلى بطل كل جهد ممكن، لكي أجعل قراءتي موثقة، وكان اعتقادي بعد كل انهيار الجبر التي سالت على تلال الورق في السنوات الأخيرة - أن الناس لم يعودوا مستعدين لتقبل ما يلقى إليهم مهما كانت مصادره .

ولقد قال بعضهم أنهم « كانوا هناك » - عندما كانت الحوادث تصنع، وفي بؤرة صناعتها - وأحسب أنهم لم يكونوا هناك !

□ وقال بعضهم أنهم « كانوا هناك » - لكنهم عندما رويوا تحدثوا عن أنفسهم وما قالوه، أو ما كانوا أنهم قالوه، أو ما تمنوا لو أنهم قالوه !

□ وربما أن بعضهم كانوا في بؤر الحوادث، لكن مشاعرهم حكمت رؤاهم، وهذا إنساني ! ومن ثم جمح الوصف، وتاه الموصوف !

□ ومع ذلك فالنتيجة في أقل القليل محيرة، فالروايات المتعارضة والمتضاربة ألفت بعضها بعضاً، وتولت أحداها فهي الأخرى، كما أن وقائع التاريخ تحولت إلى معارك سياسية، ثم أن دروسه أصبحت حالة من الضياع لا يستطيع أحد فيها أن يثر على دليل !

□ وأزعجني أنه كان في استطاعتي أن أقول « أنني كنت هناك »، وأريت بعيني وسمعت بأذني، وشاركت في حوار الحوادث، ثم يصدرني كثيرون يرفون أنني « كنت بالفضل هناك »، ولكنني عدت بعد ذلك فاشققت على نفسي - وربما على الناس - فلقد أصبح الشك هو القاعدة والتصديق صعب المائل . ولقد كان من هنا أنني ذهبت في توثيق هذا الكتاب إلى حد يتجاوز المعروف والمألوف، والواقع أنني قصدت أن أكتب ضمير المتكلم تماماً، ولم أجد له إلا في ثلاثة مواقف، أو أربعة أحيان استعديت أن يستقيم حديثي بغيره، الأثر - عاماً - أن تكون الوثائق هي ضمير المتكلم !

□ ولقد تكون المناسبة الآن ملائمة لكي أبدي ملاحظة على حجم ونوع التوثيق في هذا الكتاب، ولا بد أن أقر بالعرفان فيه - « ظرف » و« فضل » :

□ أما « الظرف » فهو أنني كنت بالفضل هناك رانياً وسماعاً وطرفاً في الحوار، وهذه حقيقة لا أخفيها ولا أعتر عفا .

□ ولأنني كنت أظن أن أكتب « القصة » في يوم - من الأيام - قاراً للتاريخ - فلقد كان من هنا أنني لم أترك ما مر أمامي يسرع وإنما حاولت أن أسجله موثقاً، ولم يكن هذا ما أحققته في نفسي بل أنني أشهرته حين وضعت ضمن « أسياي » الرسمية لتقديم استقالتي من وزارة الإعلام غداة إعلان نتيجة الاستفتاء على انتخاب « أنور السادات » رئيساً للجمهورية . وفي رده

□ في قبول الاستقالة (لعلها الاستقالة الوحيدة في تاريخ الوزارات المصرية الحديثة التي نشر فيها نص الرد عليها كاملين على الملأ) - أشار الرئيس « السادات » بدوره إلى هذا « السبب » عارفاً به ومؤكداً له .

□ ولا أتصور أن ذلك يحمل مظنة أي نوع من أنواع الاتكاف للحقيقة، فما أتبع إلى كان متاحاً لغيري في مثل شروبي، وكان الفارق الوحيد أن الكتابة في يوم من الأيام كانت - بحكم المهنة - في خاطري، ولم يكن الأمر كذلك بالنسبة لغيري وإنما طراً بعد لمسبب أو لآخر .

□ وفي كل الأحوال فقد تصمدت الإشارة بوضوح إلى حيث توجد الوثائق متاحة ولا تزال للراغبين والطالعين .

□ هذا عن « الظرف »

□ وأما عن « الفضل » - وهو حجم ونوع التوثيق - فقد

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

□□□

استقرار لجمعية في لقيادة السوفيتية تفرز لدرج عملية إعادة لبناء

بقلم: ناصر مفرق

وصلت القيادة السوفيتية بزعامة غورباتشوف الى قناعة تامة بضرورة الخروج من هذا الوضع المتدري والمباغرة بالاصلاحيات السياسية والاقتصادية والقضاء على كل مظاهر الفساد والرشوة والبيروقراطية وخفض الانتاج وتطوير مختلف الصناعات واستحداث صناعات جديدة وادخال التكنولوجيا المعاصرة الى كل فروع الاقتصاد الوطني واستخدام نتائج الابحاث العلمية في تطوير الاقتصاد الوطني.

كما ويتم الاتجاه نحو زيادة الحوافز المادية لتشجيع العاملين على مضاعفة الانتاج وتحسينه، وهناك العلاقات الاقتصادية التي تفتت بين عدد من المؤسسات الاقتصادية والسوفيتية والاجنبية.

الا ان حملة الاصلاحيات هذه تصدم بقايا النهج السابق الذي تقاضى على الظواهر الشاذة التي تم ذكرها، ذلك ان هذه الاصلاحيات تؤدي الى انهيار الامتيازات التي كانوا يحصلون عليها والى فقدانهم لمراكز مائة التي كانوا يجتمعون عليها لفترة طويلة، ولذلك فانهم يقاومون ويخلعون العقبات في نهج إعادة البناء ويتحدثون عن عدم مناسبة الظروف الحالية لمثل هذه الاصلاحيات الخ. من تلك الحجج.

وتجني جملة التغييرات الاخيرة في التركيب القيادي في اطار عملية تصفية مواقع النهج السابق وتديم مواقع نهج إعادة البناء، وتطعيم الدولة والحزب بكوادر شابة طموحة للعمل الخلاق.

وكما قال ميخائيل غورباتشوف فانه لا يمكن العودة الى الوراء والتخلي عن نهج إعادة البناء، وانما يجب المضي قدما.

ان انتصار هذا النهج هو مصدر دعم وقوة للحركة الثورية في العالم.

غربية. ومثل آخر حول ذلك، فمتدما يحاول مواطن الانتقال من مدينة الى اخرى فانه يواجه صعوبة في ذلك فيضطر الى رشوة احد المسؤولين للحصول على تصريح الانتقال.

وهناك ايضا ظاهرة انتشرت لفترة طويلة وهي ظاهرة البيروقراطية ولتوضيح ذلك نورد المثال التالي، عندما يحاول احد المواطنين عمل دعوة لاحد اصدقائه من دولة اخرى فانه يقدم طلب الى الجهات المختصة التي يجب ان ترد على الطلب في غضون فترة زمنية محددة، الا ان الطلب يستغرق فترة طويلة جدا اكثر من المحددة.

حيث لا يعجز المسؤولون اعتمادا لهذا الطلب المتقدم، وهذا يسمى بالبيروقراطية، وللأسف فانها كانت متفشية بشكل كبير واحذت ردود فعل عنيفة عند السكان.

وكانت منتشرة ظاهرة تناول الكحول بشكل كبير، حيث تسبب الكثير من الظواهر الاجتماعية القريبة من المجتمع الاشتراكي، مثل الجريمة واعمال العنف الاخرى وانهيار العلاقات الاسرية في المنزل وحصول الكثير من حالات الطلاق بسبب الكحول، كما انعكس تناول الكحول على قيام الانسان بعمله الاجتماعي بين الناس وايضا انعكس على الانتاج في المصانع والمعامل، حيث كان يتناول العمال المواد الكحولية بكل حرية اثناء قيامهم بالعمل، ومنذ ان وصل غورباتشوف الى قمة السلطة وضع فورا قانون الحد من صنع وشرب الكحول، حيث اصبحت المصانع تنتج كمية اقل بكثير من المواد الكحولية، كما واصبحت تباع للمواطنين الذين لا تقل اعمارهم عن العشرين سنة ومحددت ساعات بيعها بخمسة ساعات في اليوم من ٢-٧ مساء.

وعلى اساس كل ما تم ذكره

السوفياتي بانخفاض انتاجية العمل من الناحيتين الكمية والنوعية، ذلك ان اجور العاملين تبقى كما هي لفترات طويلة ولذلك فان العاملين اضبطوا بالعمل والتزمل وعدم الانضباط، وانعكس هذا بالتالي على الانتاجية التي تدنت، وخصوصا فيما يتعلق بالصناعة الغذائية المصانع عن طريق استخدام الحوافز المادية وادخال الاجهزة الحديثة في الصناعة وافتتاح مصانع جديدة لانتاج المواد الغذائية.

وكذلك تم البرنامج على زيادة انتاج الثروة الحيوانية واستخدام الاساليب الحديثة في التربية لتشكل قاعدة انتاجية قوية تمتد الى المواد الغذائية الضرورية من الثروة الحيوانية.

كما ان انخفاض انتاجية العمل انعكس على جميع فروع الاقتصاد الوطني بسبب الظواهر التي تم ذكرها.

ومن المظاهر التي كانت منتشرة الى امد قريب ظواهر الرشوة والفساد، حيث كان يتلقى المسؤولون في اجهزة الدولة مبالغ مالية او هدايا مقابل خدمات محدده يقدمونها لاصحاب هذه المبالغ والهدايا.

تذكر على سبيل المثال ان الشقاق يتم بنائها في الاتحاد السوفيتي على حساب الدولة اما التوزيع فيتم بالدور وريما ينتظر مقدم الطلب للحصول على شقة ثلاث سنوات او اكثر، الا ان البعض من هؤلاء يقومون برشوة احد المسؤولين عن توزيع الشقق بمبلغ مالي كبير او هدية ثمينة ويحصلون على شقة بسرعة

جرت خلال الايام الماضية حملة من التغييرات في التشكيل القيادي للدولة السوفيتية طالت عددا من القادة الذين عملوا لسنوات طويلة في مراكز حساسة. بحيث تم ابعاد اربعة اعضاء من المكتب السياسي للحزب الشيوعي، كما وتم انتخاب السيد ميخائيل غورباتشوف رئيسا للدولة خلفا لاندريه غروميكو الذي احيل الى التقاعد.

وتم ايضا تغيير مسؤول جهاز المخابرات السوفيتية، والسؤال الذي يطرحه الانسان هو ماذا يجري في الاتحاد السوفيتي؟ ولماذا جملة هذه التغييرات التي تحدثت تباعا منذ حوالي ثلاث سنوات؟

ان عوامل كثيرة دفعت بالقيادة السوفيتية التي استلم زمام الامور بها ميخائيل غورباتشوف عندما تم انتخابه امينا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في نيسان ١٩٨٥، لقد عانى الاتحاد السوفيتي في سنوات السبعينات وبداية الثمانينات ركودا اقتصاديا واضحا تمثل بضخ الصناعة الخفيفة، حيث كان الاهتمام منصبا على الصناعة الثقيلة.

مما أدى الى اهمال الصناعات الخفيفة الضرورية للاستهلاك المنزلي كالادوات الكهربائية والملابس واجهزة الكمبيوتر الخفيفة، بحيث تخلف الاتحاد السوفيتي عن الدول الأوروبية الاخرى في هذا المجال.

لقد وضعت القيادة الجديدة نصب اعينها تطوير الصناعة الخفيفة وبالفعل فقد بدأ الوضع يتحسن، حيث تزدهر الاسواق بمنسوجات لم تكن موجودة من قبل كما وازداد التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي والبلدان الاخرى حيث ظهرت بضائع من صنع اجنبي.

كذلك لقد تمير الاقتصاد

مقتطفات من الصحف العالمية

الشعب التشيلي يلفظ بينوشيه

الا انه بض النظر عن المصير الذي ينتظر خاسرا كبيرا مثله، فان مستقبل تشيلي هو الآن على كفة القدر، ففي بلاد مرتقتها حملة على مثل هذه الشدة، هناك ضرورة لاقامة حكم انتقالي ديموقراطي، غير ان هناك الكثير من الامور الباقية على القلق بشأن الوسائل التي يمكن بواسطتها التوصل الى هذا الحل الذي هو حل تصالحي.

فالمناخ الاول يجي من القوات المسلحة نفسها، اذ من المؤكد ان القوات الجوية والشرطة وحتى القوات البحرية الى حد ما قد ادركت حتى قبل الاستفتاء، ضرورة تخفيف حدة النظام التسليحي.

ولكن القوات الارضية من الجيش وهي الاقوى بينها جميعا والاكثر سرعة لم تعلن بعد موقفها الذي سيكون الموقف الذي يحسم الامر.

اما المناخ الثاني فمردة التعدد الذي لا حصر له في الاحزاب السياسية، فالتفكيكات الستة عشر التي اتحدت من اجل ان تقول لا هل تستطيع ان تقول نعم لاي شيء.

في هذه الساعة يحرك التشيليين الفرج الخامر بانتصار "لا" والنظام ذاته اقر بانه حاربه، فقد أعلن انه سيحترم القرار.

وقد احزنت المعارضة ضد بينوشيه النصر في الجولة الاولى، ولكن هناك لحظات تمر في حياة الناس ينفي عليهم فيها ان يجعلوا الاعلان عن انتصارهم اعلانا متواضعا لكي يستمر.

لوموند

"خمسة عشر عاما تكفي" هذا ما قاله بوضوح في الخامس من تشرين الاول الرسالة الموجبة الى الجنرال بينوشيه على شكل اغلبيه اصوات الشعب التشيلي، وتشيلي احد المعازل الاخيرة للديكتاتورية العسكرية في أمريكا اللاتينية وقد اخذت هذه الديكتاتورية الان بالانهيار.

وكان الجنرال بينوشيه قد تجاهل تردد اصحابه العسكريين فقام بالاعلان عن استفتاء شعبي ديموقراطي حول بقاءه لمدة ثماني سنوات اخرى وقد جعل الاستفتاء على قياسه المضبوط فليس هناك مناسف له والجواب هو اما نعم او لا ومع ذلك فقد جاء الجواب برفض دوايم بقاءه.

وما قد اخذ الفخ الذي نصبه ينقل عليه هو نفسه وسوف يجد هذا الرجل نفسه منعزلا اكثر فأكبر في المستقبل.

من الناحية الفرعية فان الجنرال بالتاكيد لم ينحسب بعد، اذ بموجب الدستور الذي قام الجنرال بتحريره من اجل ان يكون في مصلحته وتمت المصادقة عليه في عام ١٩٨٠ فلا بد من مرور سنة الان لتنظيم انتخابات رئاسية ويعد ما يظل بينوشيه رئيسا لاركان الجيش وعضوا في مجلس الشيوخ مدى الحياة.

والجنرال حتى الآن لم يعرب عن نقص في القدرات التكتيكية ولكن المرء يتساءل مستغربا كيف يمكن لشخص رفضه غالبية الشعب ان ينال الاحترام بعد مثل هذا الانحدار، ان المعنى الذي اقترحه عليه اسبانيا قبل مدة من الزمن يظل امرا محتملا اذا اراد البقاء في البلاد، ان ينحس جانبيا يكل بساطة.

بعد صمت المراقب في صوب الخليج

عقود سخية للشركات البريطانية من طهران

قالت صحيفة "الصداى لتجران" في تقرير لها من كوين كوهلين ان شركات بريطانية على وشك ان توقع عقودا تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الجنيهات كجزء من عملية إعادة البناء التي تقوم بها ايران بعد الحرب.

ويأتي ذلك في اعقاب استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين لندن وطهران في الاسبوع الماضي.

وكان ما يزيد عن ٦٠ شركة بريطانية شاركت في معرض طهران الدولي، قد تلتفت عروضها لعقود مختلفة تسمح لها بلعب دور رئيسي في برنامج إعادة بناء ايران.

وقالت الصحيفة ان ايران تخصص بالاولوية في عملية إعادة البناء، صناعة البتروكيماويات في اراضيها ولي مياه الخليج وهي الصناعة التي لحقت بها اضرار جسيمة نتيجة الغارات الجوية العراقية عليها لاربعين سنة، الحرب الثمانية.

ويقال ان الحكومة الايرانية خريصة كل الحرص لاعادة هذه الصناعة الى كامل طاقتها انتاجية من اجل "التصحيح" على العملة الصعبة التي تستخدمها في تغطية تكاليف بقية برامج إعادة البناء.

ويذكر هنا ان معظم المراقب في ايران التي ما ان تكون اصيبت باضرار او انها املت نتيجة تركيز الاهتمام على الحرب، بحاجة الى إعادة بنائها.

وكان جودوين بيرني وهو المسؤول في وزارة الخارجية وتولى مساعدة الشركات البريطانية خلال المعرض الدولي، قد ابلغ وزارة التجارة والصناعة في لندن عند عودته من طهران في الاسبوع الماضي ان الايرانيين اعربوا عن اهتمام كبير في التعامل مع شركات بريطانية.

وجدير بالذكر ان بريطانيا هي ثاني اكبر الدول تشيلي في المعرض التجاري. وهذه هي اول مرة تتخلل فيه شركات بريطانية منذ نهاية الثورة عام ١٩٧٩ وذلك حسبا لاستئناف الكامل للعلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي وزارة الخارجية جعلوا عملية استئناف العلاقات مع طهران واحدة من اولوياتهم بعد العمل.

الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن تعود بالمرحبة الى سادها لصحيح



ادوارد شيفارتز وزير الخارجية السوفياتية في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في الاسبوع الماضي، وهي تحويل مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة الى مجلس عالمي لعلاقات الكائنات الحية ببيتها يعمل كوصي عن البيئة في الكرة الارضية.

صحيح ان هذه الفكرة لن تحقق لانها سوف تتطلب تغييرا في سياق الأمم المتحدة ولكن تتكشف عن عقل مبدعة. ولقد اختارت الدبلوماسية السوفياتية التي تفتقر للمناخات الدولية على ان تنطلق منها، اختارت الأمم المتحدة كإفاداة الى العالم على ان تأخذ النضلة الدولية على سجل الجد كما حصل في الخطاب الذي القاه الرئيس ريغان في الاسبوع الماضي وقراه باليد، في دفع ديون الولايات المتحدة للمنظمة الدولية.

وضعت الصحيفة تقول انه من المستبعد ان يحز تقدم سريع في القضايا الرئيسية الثلاث التي اختارتها الدول الخمس التركيز عليها فهو "مترسوم الشرق الاوسط الذي لتتزم فيه الدول الخمس، لا بد وان ينظر الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية ان لم يكن لفترة اطول.

"الايوزر"

اول مرة منذ ١٥ عاما يقول البعض ان الأمم المتحدة تعمل بالشكل الذي يجب ان تعمل به، ويحضر الهدف المشترك وخفة الروح اللذان كانا من السلع في الأمم المتحدة خلال معظم سنوات السبعينات واولا القمانيات، يحضر الان طوبيا تقريبا.

ويبدأ الناس يستمعون كما يتحدثون. في الاسبوع الماضي كانت جاذبة نوبل للسلام التي منحت لقوات حفظ السلام الدولية، المؤشر الواضح للنجاح ولكن المؤشر الحقيقي للتغيير في خط الأمم المتحدة، هو استقالة اندريه جروميكو من رئاسة الدولة السوفياتية.. وهو الرجل الذي كان يلقي الخطابات الايديولوجية البخرية التي كانت تصح لتعيتها في زجاجات لتباع كسخر.

وقالت صحيفة "الايوزر" في تقريرها من المحرر الدبلوماسي نايجل موكس، ان قوة الدفع الجديدة في الأمم المتحدة مصدرها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين، فبعد النجاح الذي حققته هذه الدول في القرار الذي مهد الطريق امام وقف اطلاق النار في حرب الخليج اتفقت فيها بينها على الاجتماع يوم الاربعاء الماضي لتركيز الاهتمام حول ثغور قضايا جديدة اخرى وهي الشرق الاوسط وكوسوفا وتامبيا.

ومعظم الأفكار الجديدة التي تطرح على الأمم المتحدة هذه الايام مصدرها الروس وهذا في كان لا يمكن ان يقول اي شخص ايام جروميكو، نعمتي المعارضة السوفياتية لفرض حظر السلاح على ايران في العالم الماضي بسبب عدم قبولها لقرار مجلس الأمن ٥٩٨ بتدوير الان دبلوماسية ذكية.

وكان الموقف السوفياتي يدور حول نقطة واحدة وهي ان معقول التهديد بالقوة اشد من العقوبة نفسها، ولهذا كان يلجأ الى اساليب التعطيل والتأجيل، وسبب الموقف السوفياتي في حينها الإحباط لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا، غير ان دبلوماسيين غربيين يعترفون الآن بان الروس ربما كانوا على حق.

وأخر الأفكار السوفياتية جاءت في الخطاب الذي القاه

ليسر كل ما يبيع دهباً...
كل تصديق ما تشاء عينك...

بنكهة الكولا

بنكهة البرتقال

بنكهة الليمون لايم

في الأسابيع القليلة المتتالية...
لَكُمْ مَا يَرْضِيكُمْ... كْلُوب

طعم سلس...
ذروة في الابتعاس...
قمة... عالية الجودة

شركة المشروعات الحديثة المساهمة المسجلة المحدودة
الطبعة الصناعية - ص.ب ١٧٦٥ - رام الله - هاتف: ٩٥١٧٥٥ - ٩٠٠
بترخيص من شركة كْلُوب (CUB) العالمية - د.بلاوير - الولايات المتحدة الأمريكية

شطب "كاخ" لا يعفي شطب "الترانسفير"

بقلم: محمد شترتج

اسرائيلية قديمة ولكن حركة "كاخ" هي أول حركة تجارم بها، علنا، بعد ان كانت هذه الحركة مستترة ومخفية، ولم تصل الى مستوى النقابات البرلمانية، الا عندما جاءت حركة "كاخ" العنصرية.

فقد اقرت آراء حركة "كاخ" العنصرية في تغويز العديد من اعضاء الكتل البرلمانية الذين تبينوا فكرة المجاورة بالترانسفير، ولكن بالاساليب "حضارية" و "انسانية". فقد ايدت مجموعة من اعضاء الليكود وعلى رأسهم نائب وزير الدفاع، ميخائيل ديكال، علنا فكرة "الترانسفير". كما ايدتها مجموعة من اعضاء الكتلة من "المغال" (الحزب الذي صوت مع ابقاء حركة "كاخ" في الكتلة) وعلى رأسهم يوسف شبيرا، كما تحدثوا عن ذلك في حركة

"تسميت" وحركة "متحيا"، ولكن بشكل ملتوي ومداخن عن طريق، وعلى سبيل المثال، ربط الحقوق المدنية بالخدمة العسكرية... الخ.

كما اقيمت في الاشهر الاخيرة حركة جديدة اسمها حركة "فوليدت" التي تبنت الترانسفير بشكل جهري ولكن بالاسلوب اكثر تمدنا وتحضرا.

ففي الاجتماع التأسيسي لهذه الحركة، اوضح رئيس هذه الحركة، رئيس متحف اسرائيل الجنرال، رحبعام زيفي، مراد ترانسفير، قائلا بان ترانسفير حركته هو "ترانسفير بدون عنف" اي تهجير المواطنين العرب من اراضيهم الحرة، وان هذا سيكون عن طريق اتخاذ اجراءات مدعومة بظنير الى الرحيل. فحركة "فوليدت" قد تمصت دور حركة "كاخ"، ولكن بشكل

قوت لجنة الانتخابات المركزية في الايام الماضية شطب حركة "كاخ" العنصرية من الانتخابات المقبلة، وبهذا فبماكاننا القول. وعلى الرغم من ان هناك انجانية ان تقبل المحكمة العليا التماس حركة "كاخ" ضد قرار اللجنة الا ان هذه الامكانية ضعيفة جدا نظرا لان المحكمة العليا تمتلك حاليا الادوات لرفض هذا الطلب منها "قانون منع العنصرية" الذي سنه الكتلة في دورتها الاخيرة، باننا لن نرى اعطاء حركة "كاخ" في السلطة التشريعية الجديدة، ولكننا نرى بعض ادانهم واقرارهم عن طريق زوية وسامع اعضاء الكتلة الذين تبينوا وبشكل جهري فكرة "الترانسفير" هي فكرة

المليون شهيد



عشرات المصلحين "النجار"

البيان رقم واحد للقيادة العسكرية

اصدرته القيادة العسكرية الجزائرية مساء امس الاول حظراية مظاهرة او تجمع من شأنه الاخلال بالامن العام.

وجاء في البيان ان وحدات الجيش وقوات الامن تلقت تعليمات صارمة باعادة الامن بحزم وبكافة الوسائل التي يفرضها مثل هذا الوضع. وأضاف ان القيادة العسكرية ستستخذ اجراءات اخرى عند الاقتضاء.

وحذر البيان من القيام بآية اعمال نهب، واعرب عن التصميم الحازم



بوزلمة

محمد صالح بوجاري

مثل السكن والنقل وما شابه ذلك. ومنهم من يعتقد أن هذه الأحداث من مظاهرات واضرابات في بعض مرافق الدولة كالخطوط الجوية ومدينة البريد وبعض المصانع جاءت نتيجة معارضة من داخل الدولة ذاتها ومن داخل الحزب لاصلاحات في شتى المجالات ولاسيما الاقتصادية منها والتي يزعم الرئيس الشاذلي بن جديد اقرارها في مؤتمر حزب جبهة التحرير المقرر عقده في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

تبينت آراء المعلقين السياسيين والخبراء المختصين عن كذب لآخبار الجزائر اثر اندلاع مظاهرات الشباب والأحداث التي أدت الى خسائر مادية في الممتلكات من الصعب حصرها الآن. فمنهم من يرى ان هذه مظاهرات جاءت عفوية نتيجة للظروف الصعبة التي يعيشها المواطن العادي مثل نقص المواد الغذائية وارتفاع اسعارها ان وجدت والبطالة التي تعصف بالشباب وأزمات أخرى

مظاهرات الجزائر.. عفوية أم مدفوعة؟ خيار بن جديد بين الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية

ترجما بحيث تدعم في هذه المراجعة الإيجابية وتعالج السلبيات.

مرحلة حرجية

والواقع ان المرحلة التي تولى فيها الرئيس بن جديد السلطة كانت مرحلة حرجية بالذات. الجزائر، فقد كانت العنصر التروموني في مجازة بجاوي وعبد السلام بلعيد وعبد العزيز بوتفليقة مازالت قوية داخليا واقتصاديا وخارجيا وأمنيا.

ويعد ان تخلف سياسيا من بجاوي وبوتفليقة كان أول صدام له بالهياكل الأمنية الطموح وقد نجح الرئيس الشاذلي وذلك بفضل سمعة الجيدة من تقلص نفوذ الجهاز الأمني، اما بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية الضخمة فقد قرر إيقاف خطة التصنيع الثقيل والتركيز على الصناعات الاستهلاكية والخفيفة وأبعاد جيش عن التكنولوجيا وعلى رأسهم عراب الصناعة الجزائرية عبد السلام بلعيد.

كما اقر ان القطاع الخاص حليف اساسي للقطاع العام وعمل على تشجيعه. ففي نظره ان هذا القطاع لعب في الماضي دورا هامشيا في عملية التنمية والتخطيط وكانت تقلب عليه الفرضي والغرض وعادة ما كانت تستثمر امواله في مشاريع قصيرة المدى دون الاخذ في الاعتبار النوعية. وعلى هذا الاساس قرر ادماجه في الاستراتيجية الاقتصادية الشاملة. لقد كان الاقتصاد الجزائري

تعتبر مشكلة السكن بحق من اكبر المشاكل المزمنة التي تواجهها الجزائر ورغم اقامة العديد من القرى الفلاحية في عهد الرئيس الراحل بومدين وادخال الخدمات الاجتماعية الى بعض القرى والارباب الا ان عملية الهجرة الى المدينة في تزايد مستمر ووجد ان نسبة السكان في المدن تملك اكثر من ٥٠٪ من مجموع السكان البالغ عددهم حوالي ٢٢ مليون نسمة.

ورغم القيود التي فرضتها الحكومة على الهجرة من الريف الى المدن الكبيرة فإن الاحصائيات الاخيرة دلت على ان حوالي ١٥٠ ألف نسمة يهاجرون سنويا الى المدن.

وبالاضافة الى العامل الديموجرافي هناك عوامل أخرى مثل عدم افساح المجال للبناء خوفا من البناء الكثيف والنقص في مواد البناء وعدم مراقبة اسعارها.. كل هذه العوامل مجتمعة أدت الى تفاقم أزمة السكن التي فرضت نفسها على العديد من مؤتمرات حزب جبهة التحرير لإيجاد حل جذري لها. ونظرا لنمو السكان الكثيف والسريع فإن حل هذه المشكلة في المدى القريب يمكن وضعه في خانة المستحيل.

مراجعة أم تراجع

عندما تولى الرئيس الشاذلي بن جديد الحكم إثر وفاة الرئيس بومدين عام ١٩٧٩ اختلف المراقبون

تستهدف التخفيف من مظاهر الاستهلاك الفوضوي والتبذير والوجوه الكماليات ليست عملية سوى في بلد قسوى مدهونة في ظل نظام اغرق الكثير على مواطنيه فقد أحدثت هذه السياسة هزة في المجتمع الجزائري ولاسيما الطبقة المتوسطة.

الطبعة بين الشباب اضافة الى سياسة التفتيش التي سلكتها حكومة بن جديد هناك عشرات من الافال يتخرجون سنويا من الجامعات والمعاهد الجزائرية لم تستطع سوق العمل في الاعوام الاخيرة استيعاب سوى نسبة قليلة منهم وهذا يرجع بالدرجة الاولى الى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الجزائر وكذلك بعض العوامل الداخلية وفي مقدمتها النمو السكاني الكثيف والسريع وسوء البنية التحتية والنقص في مواد مجالات التكوين المهني مما أدى الى تمهيد الكثير من خريجي الجامعات والمدارس.

وقد أدرك المسؤولون الجزائريون خطورة هذا الوضع فحاولوا عن طريق وسائل الاعلام تشجيع الشباب العامل عن العمل للاتحاق بالميايدن الفلاحية والزراعية ووعدها

بمغريات جمة كاعطاء قطعة ارض مجانا ومنح قرض بفوائد رمزية. الا ان هذه المغريات التي قدمتها لم تكن كافية لجذب الشباب الى الميدان الزراعي خارج المدن الكبيرة.

والواقع ان تنفيذ سياسة التفتيش للبطالة حاليا والتي

يعاني من مشكلة انتاج هائلة في جميع القطاعات الصناعية لاسيما الزراعية حيث بدأت الجزائر تستورد القسم الأكبر من حاجاتها الاستهلاكية على رغم الاستثمارات الحكومية الهائلة في هذا القطاع. ولم يكن من السهل على الرئيس الشاذلي ان يجد اجراء تغييرات سريعة وجذرية في مختلف القطاعات الاقتصادية لوجود فئات تتحكم في ادارة هذه القطاعات تعارض

الاصلاحات التي ينادي بها الرئيس بن جديد بدعوى أنها تعمي المكتسبات الثورية التي تحققت في عهد الرئيس الراحل بومدين.

سياسة المراحل

وكعادته لجأ الرئيس بن جديد الى سياسة المراحل ففي البداية شن حملة انتقاد عنيفة للسياسة الاقتصادية التي تبنتها الجزائر منذ الاستقلال الى درجة أنها تحولت الى مجازة شاملة لشركه سبوتنك، التي كانت تتحكم في انتاج وتسويق النفط بعدما انتقد اداء بعض شركات القطاع العام وشجع على انشاء قطاع خاص لمنافسة القطاع الحكومي وكان هذا من شأنه تحريك فئات البيروقراطية والتكنولوجيا التي تتحكم في المفاصل الأساسية للقطاع الاقتصادي والتي حاولت الدفاع بفراسة عن الوضع القائم.

وبذلك لم يستبعد المراقبون السياسيين ان الأحداث الاخيرة والأحداث التي سبقتها في نهاية وسطية وقسطنطينية قبل عامين كانت من تدبير وتخطيط هذه الفئات التي تحمل شعار الحفاظ على مكتسبات الثورة.

والسؤال المطروح الآن هو هل هذه الأحداث ستقهر من تكبر الرئيس الشاذلي بن جديد وأرائه فيما يتعلق بالاصلاحات. وبعبارة أخرى هل تتوزن الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية بدل الاصلاحات الاقتصادية أثناء انعقاد مؤتمر حزب جبهة التحرير المقبل؟ الأيام القليلة المقبلة ستجيب على هذا السؤال.

بقلم: فوزي بنزوان - هاريس

موقف المنظمة. وإذا اكتفى عرفات ورجاله بطرح انفسهم كحكومة فلسطينية، فان اسرائيل سوف تدعي ان هذا التلاعب بالالفاظ لا ينطلي عليها. اما في حالة اضافة المنظمة لهذا التغيير اعلانا عن قبولها قراري ٢٤٢ و ٢٢٨ لمجلس الامن والتخلي عن الارهاب. فان الرد الاسرائيلي سينقسم الى ردين: بيرس ورايين سيطالبان بمباشرة محادثات مع القيادة الفلسطينية على شكلها الجديد، فيما سيقول شمير انه لا مجال لاجراء اي اتصال معها. والطريقة الصحيحة هي صد منظمة التحرير مهما كان موقفها. ويحتد المراقبون من رئيس الحكومة ان هناك اجماعا سياسيا قويا في اسرائيل ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة او حكومة.

وعلى اساس هذا التقدير، فان مكتب رئيس الحكومة سوف يكرس اية خطوة تتخذها المنظمة على انها ترمي الى تحقيق الهدف المذكور ولذلك فانه يحارضاها. فيما تستطيع الثغور

فلسطين سوف تقترح على هذه الحكومات ما يلي: اسرائيل والولايات المتحدة تعارضان اقامة حكومة فلسطينية، ولا يمكن كسر الجمود الحالي للموضع دون تعاونهما. والموضع في الشرق الاوسط مازال بدون ذلك، وسوف تزداد حدة الازمة في حالة اعلان منظمة التحرير عن تشكيل حكومة فلسطينية ولن يودي هذا الى حل القضية، ولذلك يجب تجنب اتخاذ الخطوة موقفا على الاقل.

ويواصل بيرس ورجاله اجراء محادثات خاصة مع سياسيين اجانب، لان خطوة كهذه من جانب المنظمة ستثير من تصلب شمير في موقفه وستناقض مع اتفاقية لندن بين وزير الخارجية والملك حسين. وهناك من يعتقد في القدس ان هذه المبررات توفر على عرفات وهو بدوره يحاول جامدا افشال هذه الخطوة في المنظمة وتأجيلها الى ما بعد اجراء الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة. وتعتمد اسرائيل على الخلافات الداخلية في المنطقة التي تكفي بدورها لمنع تنفيذ مشروع اقامة الحكومة المؤقتة.

على اساس الاجماع القومي

وفي حالة عدم صحة هذا التوقع. واعلان المنظمة عن تشكيل حكومة فلسطينية، ينتظر ان تتخذ اسرائيل خطوات مشددة ضد الاخصاس المؤيدين للحكومة المؤقتة (رئيس الحكومة الاسرائيلية اعلن في الكتلة في ١٩٨٨/٨/١٠: "كل من يحاول تنفيذ اقتراح تشكيل حكومة منفي سواجده قيصه حديدية") وسوف تفرق اسرائيل من الناحية السياسية بين الاعلان عن حكومة فلسطينية مع او بدون اجراء تغييرات في

احتمال ضئيل

اسرائيل. ولكن اسرائيل غير قلقة رغم كل ذلك. هناك طبعا بعض المواطنين الكبار الذين يهربون عن رايهم في هذا التطور المحتمل، وقد اعترف احد منهم انه لا يتألم الليل بسبب تفكيره في ذلك، ولكن اية هيئة حكومية مؤهلة لم تناقش هذا الموضوع علنيا او سديا. وعندما نحاول ادراك هذه التصرفات نتوصل الى النتيجة التالية: يتبين ان الافتراض السائد في اروق النظام الاسرائيلي هو ان مجرد اجراء نقاش منظم ورسمي حول احتمال تشكيل حكومة فلسطينية يدل على قلق اسرائيل من تطور كهذا، ولذلك من الافضل عدم اجرائه. وبعبارة اخرى: اسرائيل تخشى من دفع وتعجيل حالة تطورها الى الموضوع في نقاشاتها الداخلية ولذلك فان الحكومة الاسرائيلية تتجاهل هذا الموضوع رسميا وعن عمد. ففي نظرها لا توجد منظمة تحرير فلسطينية، والسبب الاخر للتجاهل الصريح هو الخوف من التسريبات.

والسبب الثاني هو كالاتي: من المفضل عدم عقد اجتماع وزاري او حتى المجلس الوزاري المعقود لتجنب خطر نشر الاعتبارات والمخاوف والردود الاسرائيلية المقترحة على خطوة منظمة التحرير.

وفي كل واحد من محاور الحكم مكتب رئيس الحكومة وزارة الخارجية ووزارة الدفاع اجريت مشاورات منفردة، والخط الطاهر هو القيام بنشاطات دولية واسعة قدر الامكان لرصد منظمة التحرير عن تنفيذ نيتها، ولذلك نجد قادة مصر والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وروسيا دول شرقية (مثل زيارة ابا اييان الوشيكية الى دول شرق اوروبا) وغربية لهم تأثيرهم على منظمة التحرير.

قال ابراهيم تاسير، مدير عام وزارة الخارجية، ذات يوم ان القيادة الاسرائيلية لم تتخذ اية ترتيبات في الماضي لمواجهة ظروف تتلازم مع المصالح السائدة. ولذلك "وجدنا" دائما (حرب الايام الستة، حرب يوم الغفران، قدوم السادات الى القدس). وهذا هو سبب الزهو الذي يتحلى به في هذه الايام قادة الحكومة في مواجهة احتمال اعلان المنظمة عن تشكيل حكومة فلسطينية. فاعضا الحكومة والموظفون الكبار ليسوا مستعدين، او غير قادرين، على التعامل مع هذه الفكرة بصورة رسمية ومعتدة، لانها تتعارض مع افكار السائدة.

وحتى الان لم تجر الحكومة او المجلس الوزاري المعقود احدى اللجان الوزارية او لجنة حكومية اية نقاش حول احتمال اعلان منظمة التحرير عن تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. ويبدو لاول وهلة ان خطوة كهذه من المنظمة ليست مهما بل هي احتمال وارد، فقد تمعير مثل هذه الخطوة دراماتيكية ولم يسبق لها مثيل وتلزم اسرائيل بالرد عليها. وقد تهدت مثل هذه الخطوة الى عدم ايقاظنا متجاهلين لها، او قد تقصد المنظمة بهذه "اللعوبة" اخراج اسرائيل ووضعها في ازمة سياسية صعبة.

ويبدو ان نتائج هذه الخطوة قد تكون فورية: سيكون لها تأثير فوري وشديد على الوضع في "المنطق". وتهدد الى اعتراف دولي واسع بالحكومة الفلسطينية الجديدة وتزويط اسرائيل من الناحية السياسية، كما تهدد الى منح منظمة التحرير مكانة موازية لمكانة اسرائيل على الساحة الدولية، وستعطي دفعة لطلب الاعتراف الدولي المورج باعتبار الفلسطينيين شعبا ذا سيادة له الحق في "قسم من ارض

أخبار طب وعلم

● في ذراته تكمن مناهل الحكمة

وبوفرته تخصب الأذهان

اليهود.. عنصر الحيوية والنشاط والذكاء.. وإبداعات الشاعر والفيلسوف والفنان!

تري ما هو السر الكامن وراء حدة الذكاء وروعة الإبداع.. وما هو سر الحيوية المتفجرة لدى البعض منا ومن أين تنبثق مناهل الذاكرة وسلامة الرأي ونبوغ الفكر.. إنه عنصر اليهود.. مثلت العلماء يبحوثون اليوم في أسرار هذا العنصر.. الذي استطاع الإنسان العاقل بواسطته

أن يعمل ويفكر بشكل دؤوب.. «الشرق الأوسط» تتناول عنصر الحيوية والنشاط هذا بشيء من التفصيل في حديث عن مصادره وعن خصائصه وما يمكن أن يسبب نقصه من أمراض واضطرابات في جسم الإنسان..

خصائص اليهود

اليهود عنصر رقيق يتأثر بسرعة أو تضعف قوته إذا ما اجتمع مع بعض الأغذية الأخرى. على رأس هذه الأغذية عائلة الخردل كاللفت والقمييط والملفوف (اللفت) والكرنب.. هذه الأغذية تحتوي على مادة تدعى «البروجيوتيرين» تتحول بفعل الإنزيمات إلى مركب كيميائي يمنع إصابتنا من الاستفادة من اليود. ويؤدي ذلك إلى عرقلة عملية صنع هرمون الغدة الدرقية المعروف بالثيروكسين أو «الثيروكسين» فإذا ما تناول أحدنا كميات كبيرة من هذه الأغذية طازجة وبصورة يومية كما يحدث عند التهام السلطة الخضراء من هذه الأنواع بكميات كبيرة عندئذ تتعطل عملية صنع الدرقية. أما إذا حرصنا على طبخ هذه الأغذية في بعض الأوقات قبل تناولها فهذا أفضل لأن

عملية الطبخ تحلل مغلول البروجيوتيرين فيصحب بإمكان الجسم الاستفادة من مصادر اليود المتوفرة في الأغذية البحرية. يستحسن إذن أن يتجنب كل من لديه اضطرابات في وظيفة الغدة الدرقية إلى هذا الأمر.

هاجتيا عنصر اليهود

يكفي الكيلوجرام الواحد من أجسامنا جزءاً واحداً من ألف جزء من الجرام من اليود.. أي أن الرجل الذي يزن 75 كيلوجراماً يحتاج إلى 75 ميكروجرام تقريباً. وهذا مقدار ضئيل جداً بالطبع ولكن هذا كل ما يحتاجه الجسم لصنع هرمون الثيروكسين ومن ثم القيام بأعباء نشاط الجسم اليومي البدنية والذهنية.. وتجدر الإشارة إلى أن الغدة النخامية (مايسقو الغدة الصماء) المستقرة في قاعدة الدماغ هي المسؤولة عن إفراز هرمون الثيروكسين من الغدة الدرقية حسب حاجة الجسم. ويتم امتصاص عنصر اليود الداخل إلى جوف البطن بأكمله إلى مجرى الدم. وتتوحد الغدة الدرقية بمصيدة جزئيات اليود العالمة في الدم كما يصطاد الصياد الأسماك العالمة في النهر يشبكها.. وشبكات الغدة الدرقية هنا مصنوعة من جزئيات بروتينية لا من حيال... وبعد توفر اليود يتم إنتاج هرمون الثيروكسين.

● وظيفة هرمون الثيروكسين

يعمل هرمون الثيروكسين كعمل القاذرة إذ أنه المسؤول عن إيقاظ شحنة التفاعلات الكيميائية في أنسجة الجسم المختلفة وتنشيط الإحترق داخل خلاياه والتي تعد بالآلاف الملايين. وبهذه الطريقة تدور عجلة النمو وتتطلب عملية ضخ الدم وتنحصر وظائف الجهاز العصبي، كذلك ينظم نشاط الغدة النخالية وتوازن أدراج اللين لدى المرأة ويتأثر قوام البدن وترقق البشرة ويتنشط الذهن وتزدجر مدارك التفكير وتتفتح آفاق التكامل والإبداع وتنشط العضلات... فإذا ما ضل عنصر اليود طريقه إلى البؤس لسبب أو لآخر تنصرفت عملية إنتاج الثيروكسين.. وبالتالي ينهار نشاط البدن بأكمله ويصاب الإنسان بالبلادة والعمى والكملة وتفقير قواه وتضعف همته ويتعطل نشاطه الفكري وتضيق دائرة أدراكه.. كما يصاب الإنسان بخشونة الصوت (وهو ما لا تحدثه بنات حوام) ويهافت الشعر ويوصيه الجلد وتنتفخ جديوة الانتفاخات وتفق العين بريق التلألؤ والذكاء ويتردى البصر وتوتق قسائم الوجه وتتجدد التعابير وتختور نشاطات الامعاء وتتكدس السموم في الأنسجة وقد يصاب الإنسان بالبدانة.

● من أراض نقص اليود

تتضمن الغدة الدرقية البسيط:

كن قوي الملاحظة يحاول (أن كنت فضولياً) أن تمنع النظر في أعناق الناس.. فإذا كنت محظوظاً قد تقع عينك على ذاك التنفس البارز في العنق حيث

تستقر الغدة الدرقية. هذه الحالة شائعة في أماكن متفرقة من العالم بل تعتبر أحياناً من الأمراض المستوطنة في بعض البلدان خصوصاً بين سكان المناطق الجبلية البعيدة عن البحار والاعتقاد السائد بين الأطباء وخبراء التغذية أن هذا الوباء المستوطن له علاقة بنقص عنصر اليود في الغذاء المحلي لهذا البلد أو ذاك ولعل من الجدير بالذكر أن من العوامل المؤدية إلى عرقلة امتصاص اليود شرب المياه العسرة وتناول الأغذية الغنية بالكالسيوم كالخضار بالقرطاس.

ولعل من المفيد أن نشير إلى دور بعض الأدوية في عرقلة إنتاج هرمون الثيروكسين باستخدام اليود ويحضر الحواض الأيضية ومن بين هذه الأدوية مجموعة عقاقير سلفوناميد التي يصفها الطبيب عادة لبعض الاضطرابات المعوية والتجارب الجارية البولية وأعضاء التناسل.

وبما يظهر تتضمّن الغدة الدرقية في مرحلة البلوغ واثاء الحمل ولكنه عادة ما يختفي تماماً بعد انقضاء هاتين المرحلتين. وقد يستمر التضخم في بعض الحالات ويؤدي أحياناً إلى عرقلة إنتاج اليود بكميات كافية مما قد يفسد وظائفها الطبيعية. ويحدث تضخم الغدة الدرقية في شكل هذه الظروف إلى علاج هذه الحالة بحبوب الثيروكسين لمدة عام أو عامين كما ينصح عادة بضرورة تناول الأغذية الغنية باليود كالأسماك ولحم الحيوانات البحرية الأخرى.

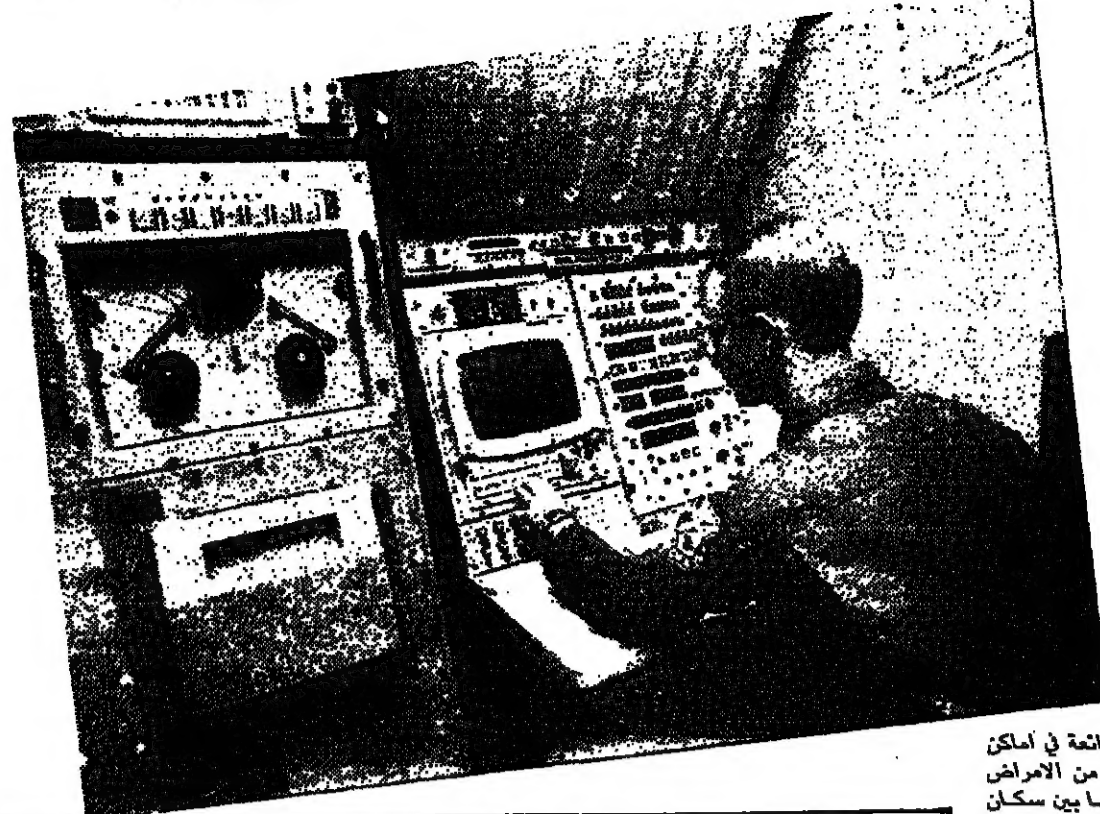
في بعض الأحيان لا يستجيب تضخم الغدة الدرقية لهذه المعالجة ويضطر الجراح عندئذ إلى استئصال جزء من الغدة المتضخمة جراحياً. وعلى ضوء هذه المعلومات نرى أن النقص العام التي يربدها الأطباء دوماً تتلخص بالحرق على تناول الأغذية الغنية باليود منذ الصغر ويعتبر هذا الأسلوب العامل الوقائي الوحيد الذي يحول دون إصابة الغدد على وجه الخصوص بهذه الحالة. ولأجل تحقيق هذا الغرض تلجأ مؤسسات الصحة في بعض الدول إلى إضافة كميات قليلة جداً من ملح اليود إلى ملح الطعام.

● ما هي الغدة الدرقية

هي غدة صماء كبيرة الحجم يحاط شكلها شكل الفراشة تستقر في قاعدة الرقبة، وتتألف من فصين كبيرين يستقران على جانبي القصبة الهوائية، ويربط بينهما فص ثالث صغير. وتتألف الغدة الدرقية من عدد كبير من الجريبات المغلفة تستقر في داخلها مادة حليبية جلايينية القوام وتحتوي المادة الحليبية على عناصر نشطة تغذيها الغدة الدرقية بين حين وآخر كما صدرت إليها الأوامر من الغدة النخامية المستقرة في قاعدة الدماغ. وتتوحد هرمونات الغدة الدرقية المنفردة بتتطلب عملية تمثيل الغذاء وتسهل عملية احتراق الغذاء في خلايا الجسم كما ذكرنا لتوفر الطاقة الضرورية لإدامة نشاطات الجسم. يبقى أن إنتاج هرمون الثيروكسين يتطلب وجود كميات ضئيلة جداً من عنصر اليود فإذا لم تتوفر هذا العنصر بشكل كافٍ تضطرب حينئذ وظائف الغدة الدرقية مما يؤدي بالتالي إلى اضطراب نشاطات الجسم العضلية والذهنية.



الاسمك... غنية باليود



شفاقتك القوام.. من حسن اختيار الطعام..

الجزء الذي لا بعد طهيها، ويحذرون من تناول الخبز بكميات كبيرة لأنه يفضي على فينسين (من) الذي يخترسه الجسم للاستخدام عند الحاجة. أما السكّر فهو غني بفركتوسوم، ويسهل عملية الهضم التي تشكل هاجساً عند بعض الناس. خامساً: يفضل معظم تناول لحم البقر كغذاء أو العشاء تحول كل ما تتناوله اللحم إلى سكر... هذا من السكر والأفضل تعويضه بالسلع الطبيعية الذي تتوفر فيه فيتامينات أ و ب و س ومعدن الحديد.

ومعظم الذين يودون اقتصاص الوزن الزائد تنحصر مشكلتهم في عشرة كيلوغرامات ينبغي التخلص منها، هذا مع العلم أن الشخص من أربعة أو خمسة كيلوغرامات ليس بأسهل من التخلص منها.

يعتمد على المعرفة الصحيحة بدور المواد الطبيعية، من خضراوات وفواكه، وعلى تأخيرها على زيادة وزن الجسم. فبعضها يكتسب بطيئة، والبعض الآخر بسرعة كبيرة. كما أن الاضطراب النفسي والهواوس والقلق نظراً لتعاطف المشاغل وصعوبة حلها كلها من الأمور التي تساعد على إرتداد الشهية عند النساء بصفة خاصة، وعلى تراكم المواد الدهنية في الجسم.

ويصر الخبراء أن بعض العوامل تؤثر على وزن المرأة مثل نمو العضلات والعضلات على رأسها المراهقة، أو الإسهال الأول من الزواج الذي يعتبر في حد ذاته تغييراً جدياً لنمط الحياة عند الزوج والزوجة معاً. أو بداية الأمومة (راجع العدد السابق من «الحوادث»)، كما يقولون بأن الرعاية الطبية من أجل التخلص من السموم يجب أن تبدأ بمصارحة وحيث تفضل بين الطبيب والمريض وفي بعض الحالات، بين طبيب نفسي والمريض. إن الاستئصال الموضوعي لمشكلة زيادة الوزن هو أن لكل حالة ريجيمها الخاص، لذلك من المستحسن عدم القول بأي فكرة جديدة من دون مناقشتها وإقرارها، وعدم الإقبال على أي ريجيم يفرض على المرأة الالتزام بالحد الأدنى من الغذاء اليومي، أو الصيام عن بعض الوجبات، أو الامتناع عن بعض أنواع الطعام المفيدة للجسم.



● صفحتك في المكان

● مصادر:

يؤكد يكيون عنصر اليود كالعنصر النادر إذ لا يتوفر إلا في الأغذية البحرية، حتى أن سمك الأنهر يخلو منه. من أجل هذا تتجأ معظم الدول المتقدمة إلى إضافة عنصر اليود مع ملح الطعام لتوفر حاجة الناس لهذه المادة الأساسية. وتحرص بعض الأمم على إضافة الملح البحري ضمن طعامها اليومي إذ إنها غنية باليود أيضاً. وقد دأبت في الآونة الأخيرة بعض مزارع الدواجن الانتاجية على تغذية النجاش بغذاء ممدج بالأعشاب البحرية لكي تنتج بيضاً ولحم طير غنياً بعنصر اليود. ومن وسائل توفير اليود الأخرى إضافة نيسب مسحوقة مع عجينة الخبز اليومي في الأفران الخاملة.

أخبار طب وعلم

● هارس القلب.. الأمين



● ليكن: يمر يوم ألا وشهد للعالم شحنة أمل جديدة تضيء قلوب السرور أمام مرضى القلب. والأمل الجديد عبارة عن جهاز صنع الحجم يربط جسم المريض لتدبير مهمته في إعادة نبضات القلب إلى انتظامها كلما اضطربت. وبهذه الطريقة تقل احتمالات وفاة مريض القلب.

يعرف هذا الجهاز بـ «مقلب قلب القلب الآلي» المزروع، ومن مزاياه أن تثبيته في جسم المريض لا يتطلب عملية فتح صدر جراحية. وقد تمت تجربة هذا الجهاز في أمريكا على أكثر من ألف مريض من مرضى القلب وهم لا يزالون على قيد الحياة بعد مرور ثلاث سنوات على زرعهم. ويملك هذا الجهاز عشرة آلاف جنبه استراتيجي وعمل الرغم من هذا الصغر بالمقايير الإبداعية أنه أفضل بكثير (صمماً وعملية) من قضاة استلجعت عديدات في المستشفى لفرض السيطرة على التنفس.

● مياه البحر دون تحلية للزراعة

● بدأت محافظة البحر الأحمر في تنفيذ أول تجربة من نوعها في مصر لري بعض النباتات بمياه البحر مباشرة دون أي عملية تحلية.

وقال الفريق يوسف علفي محافظ البحر الأحمر



● مادة جديدة لتحتو الإنسان

● توصل باحث مصري في كندا إلى تركيب مادة جديدة لحشو الأسنان تضارع في صلابتها وقوتها مقني الذهب والبلاستيك ولكنها تتميز عليها بآلة التكثيف. ويذكر الباحث الدكتور عبد الحفيظ الحلواني أن المادة الجديدة أصبحت ثلاثي رويجا كبيرا في الأوساط العلمية على كل من كندا وأمريكا حيث أنها تعادل الإنسان الطبيعية من حيث اللون والملمس كما يمكن استخدامها في حشو الأسنان الاصطناعية والتخليقية على السواء.

● لوقاية.. في فرانكفورت.. خبر من العلاج

● بجمهورية ألمانيا الاتحادية، يستقبل زواره من الأطفال الصغار في مبادرة لا تمت بصلة إلى عيادات الأطفال للمراقبة. فالعاملين فيها لا يتدربون الملايين البيضاء المبينة، كما أن معظم الغرف مليئة بلعب الأطفال المتفرقة، وقد علق على الجدران لوحات جميلة ملونة تضيء الحياة على هذه العيادة التي مضى على انشائها عشر سنوات. ويقول هذا الطبيب الألماني الذي يتولى بنفسه مهمة العيادة الوقائية في هذا المركز ويقف بجانب عمله هذا يزيد عما يخصه زبائنه من الأطفال معالجة سرعاهم ورعايتهم: «أن التعرض على الأمراض المختلفة بصورة مسبقة ومبكرة يساعد على تسهيل المعالجة اللازمة إلى حد كبير، ويضيف قائلاً: «أن تخصصي وقت قليل للكشف المبكر يوفّر بالمئات على أبناء المواطنين وإفراغ عائلاتهم بصورة كبيرة».



● دواء جديد للقلق

● القلق أصبح سمة مميزة لإنسان هذا العصر إذ يكاد هذا «البعيع» لا يفارق بشئ دم في ساعات حله وترجله. وحتى خلال ساعات نومه، وقد لجأه الحلقون في كل الصحة النفسية منذ مطلع هذا القرن وتوصلوا إلى إنتاج عقاقير عديدة تحد من قوة القلق. إلا أن الأطباء صرخوا للظفر عن استعمال معظم العقاقير المتوفرة بعدما تأكدت لهم خصوصيتها الشديدة على الإنسان. ولعل آخر حلقة من حلقات هذه «العقاقير الفلسفة» هو عقار

ميشود (Mischod) الذي أصبح سمة مميزة لإنسان هذا العصر إذ يكاد هذا «البعيع» لا يفارق بشئ دم في ساعات حله وترجله. وحتى خلال ساعات نومه، وقد لجأه الحلقون في كل الصحة النفسية منذ مطلع هذا القرن وتوصلوا إلى إنتاج عقاقير عديدة تحد من قوة القلق. إلا أن الأطباء صرخوا للظفر عن استعمال معظم العقاقير المتوفرة بعدما تأكدت لهم خصوصيتها الشديدة على الإنسان. ولعل آخر حلقة من حلقات هذه «العقاقير الفلسفة» هو عقار

- ١) أصدرت جمعية أمراض القلب الاستكثافية منشوراً صغيراً ختمته عشر نصائح أساسية تلعب كل من يريد أن يقي قلبه من الأمراض.
- ٢) تتنصص التصلب ما يلي:
- ٣) التوقف عن تدخين السجائر.
- ٤) خفض الوزن إلى مستوى يناسب الطول والسن.
- ٥) خفض كمية اللحوم والأغذية النسبة ضمن الغذاء اليومي.
- ٦) إضافة لحوم الأسماك والطيور بصورة منتظمة إلى الطعام.
- ٧) شوي الطعام بدلاً من قليه.
- ٨) خفض استهلاكه للزبد والجبن.
- ٩) استخدام الزيوت النباتية عوضاً عن الزيوت الحيوانية عند إعداد الطعام.
- ١٠) عدم تناول الحلويات والمعجنات والكعك بصورة يومية.
- ١١) الابتعاد عن تناول الخضار والفاكهة.
- ١٢) المواظبة على ممارسة التمارين الرياضية بشكل يومي سواء كانت حركات سبوعية أو مريلة أو سباحة... إلخ.

الخلافا بين إسرائيل وبريطانيا هي خلافا ومصطنعة أما العلاقات العملية فتقوية تجارياً وسياسياً

بقلم: اليا موفسيفر - صافير



تاتشر وبيرون

تعتبر رئيسة الحكومة المحافظة البريطانية الحالية مارجريت تاتشر، أكثر رئيسة وزرا متعاطفة مع إسرائيل منذ انتهاء فترة حكم اللورد ويلسون من الاحرار. مع ذلك فقد تدهورت شبكة العلاقات بين الدولتين خلال هذه السنة الى ادنى المستويات ليس فقط بسبب الخلافات في الرأي حول الانتفاضة، ففي القدس يعتبرون قضية جوارات السفر البريطانية المزعومة التي اصدرها "الموساد" وردود الفعل بشأن اعادة فتحه وبالمقابل ايجاد مثل المنطقة والدبلوماسي الإسرائيلي (فما يتعلق بقضية النسيم المزدوج صون)، هذه القضية التي حظيت بتغطية اعلامية ضخمة وعادية. ينظر المسؤولون في لندن الى هذه الممارسات بأنها باهظة او طيش غير مقبولة بين الدول الصديقة.

قبل انهاء السفير الاسرائيلي يهودا فتر مهامه في لندن، اجرت له مارجريت تاتشر احتفالا صغرا في بيتها الخاص، واعلنت "ان تبادل الاراء بين الدولتين لم يكن في يوم من الايام، اقوى مما هو عليه الان، حول مواضيع مختلفة. وازادت سوف نتقي كلتا قريبتان من بعض في المستقبل ايضا". ينظر الموظفون في سفارة لندن بإسرائيل الى هذا الخطاب الحار من قبل مارجريت تاتشر بأنه رغبة منها لتعطي صفة جديدة في علاقات الدولتين كذلك فان رئيس قسم الشرق الاوسط وقسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية ايلان غولفي وصف الاحداث الاخيرة بأنها زوجية في نتائج. اما اليوم فان العلاقات بين الدولتين أصبحت وثيقة في اعقاب الزيارة التي قام بها

عموم بيرون الى لندن مع زيارة مارجريت تاتشر للبلاد. لكن هذه الامور لا تكفي بالضرورة الصورة كاملة. تصفحة "ان تبادل الاراء بين الدولتين لم يكن في يوم من الايام، اقوى مما هو عليه الان، حول مواضيع مختلفة. وازادت سوف نتقي كلتا قريبتان من بعض في المستقبل ايضا". ينظر الموظفون في سفارة لندن بإسرائيل الى هذا الخطاب الحار من قبل مارجريت تاتشر بأنه رغبة منها لتعطي صفة جديدة في علاقات الدولتين كذلك فان رئيس قسم الشرق الاوسط وقسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية ايلان غولفي وصف الاحداث الاخيرة بأنها زوجية في نتائج. اما اليوم فان العلاقات بين الدولتين أصبحت وثيقة في اعقاب الزيارة التي قام بها

الادوي "كانت بمثابة خطوة الى الامام". ويعتبرون انهم بان لا يرفضوا الاسرائيليين رفضا قاطعا. المقاطعة العربية التي تدير بموجبها انجلترا "لا تؤثر على العلاقات التجارية بين الدولتين". يرد الموظفون البريطانيون على السؤال هل فرضت بريطانيا قيودا على استخدام الاسلحة التي باعتها للسودية؟ بقولهم "لا نعرف التفاصيل". بالرغم من ان البريطانيين اعربوا عن املهم بان اسحق شامير سيكون اكثر ليونة بشأن التسمية مع الفلسطينيين، يعتبر اسحق شامير الشخص المتعنت في اسرائيل، لذا فان كل المحاولات التي تمت في السنتين الاخيرتين لفتح تصدق على دعوة لشامير لزيارة لندن بات بالفشل.

هناك ست نقاط اساسية تحدد اليوم طبيعة العلاقات البريطانية الاسرائيلية: التعاطف التقليدي مع العرب، في وزارة الخارجية البريطانية، التحول السياسي الداخلي، النظرة الى اسرائيل على خلفية الانتفاضة، قلة تأثير اليهود البريطانيين على السياسة الخارجية، قرب مارجريت تاتشر من اليهود والعلاقات التجارية الواسعة بين الدولتين. ما زالت قائمة في وزارة الخارجية البريطانية التقليدية التعاطف البريطاني التقليدي مع العرب، تتمتع وزارة الخارجية وكبار الموظفين بنوع من الاستقلالية، حيث ان مارجريت تاتشر القوية التي لا تتردد بالتدخل في شؤون وزارتها، تفضل تحديد الخطوط العريضة بالاحاطة الى التحول

الاجتماعي الذي اتى بالسيدة تاتشر للحكم. حدث ايضا تغير كبير في طبيعة حزب الاحرار في حين ان السيدة تاتشر ابنته صاحب البقالة، نجحت باقناع قسم كبير من طلبة العمال بأنها تاتي "بالرسمية للامانة العامل". حدث تحول نحو اليسار داخل حزب الاحرار حيث ادى سيطرة اطراف شيوعية على النقابات الصناعية وداخل الحزب نفسه الى اضفاء وزن المتحولين (الذين كانوا اقرب اصداقا اسرائيل) وارتفاع شان المتطرفين الذين ادخلوا مواقف مويدي للحزب داخل الحزب. ولا يوجد ادنى شك بأنه على ضوء ازمة "الاحرار" فان المحافظين سيوزعون مرة اخرى في الانتخابات القادمة.



شامير

الحقت التغطية الاعلامية الواسعة لاحداث الانتفاضة وسحالات الجيش الاسرائيلي لكسرها بالقوة، الضرر الكبير لصورة اسرائيل في بريطانيا، التأييد البريطاني التقليدي للصورتين التي تفرقت عن الاسرائيلي المتعدي والفلسطيني المتعدي عليه. لكن الوضع تحسن في الاخير الاخير، ويبدو الاعتقاد بان معظم الرأي العام ما زال يؤيد اسرائيل.

حتى الان لا تتوفر لدى اليهود في إنجلترا الثقة الكافية بالنفس من اجل معارسة الضغط السياسي. بل ان تأثير الجالية اليهودية في الشؤون المتعلقة بإسرائيل ضعف في الآونة الاخيرة لان المسلمين سيطروا على المكان الاول في سلم الاقليات العرقية في بريطانيا.

الخلافا حول المواضيع السياسية لا تؤثر على تطوير العلاقات التجارية. ففي النصف الاول من السنة وصل حجم التبادل التجاري ٥٥٠ مليون جنيه استرليني وهناك امل بان يتجاوز المليار في عام ١٩٨٨. على هذا الاساس يدعي الموظفون في وزارة الخارجية البريطانية بان العلاقات "المصطنعة" ما زالت مزدهرة.

الخلافا حول المواضيع السياسية لا تؤثر على تطوير العلاقات التجارية. ففي النصف الاول من السنة وصل حجم التبادل التجاري ٥٥٠ مليون جنيه استرليني وهناك امل بان يتجاوز المليار في عام ١٩٨٨. على هذا الاساس يدعي الموظفون في وزارة الخارجية البريطانية بان العلاقات "المصطنعة" ما زالت مزدهرة.

الشرطة ترمي باغراق ملقحة بتحقيق ضد الحاخام ليفنجر

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان شرطة اسرائيل اوست النيابة العامة عدم تقديم الحاخام موشي ليفنجر للمحاكمة في اعقاب قيامه باطلاق النار باتجاه المواطنين ما تسبب في قتل مواطن عربي. وادعت الشرطة ان سبب قرارها ان الطلقة التي اطلقتها ليفنجر من مسدسه وجدت في جسم احد الجرحى الاربعة وان تاجر الاحذية الذي قتل في الحادث ولذلك لا توجد أية عوق للحاخام ليفنجر بمقتل المواطن العربي.

وافادت الصحيفة ان المواطن العربي مويدي صلاح ٤٢ عاماً قتل في اعقاب رفق سيارة ليفنجر بالحجارة وقيام ليفنجر وابتدائه باطلاق النار باتجاه راشي الحجارة وقد شارك الجنود باطلاق طلقات مطاطية. وفي اعقاب الحادث تم التحقيق مع ليفنجر واطلق سراحه فوراً ووصلت الشرطة لقاعة بان اطلاق النار الذي تسبب بمقتل مواطن عربي كان يهدف للدفاع عن النفس. وقد بحث عضو الكنيست ران كوهن بكتاب لمدير عام الشرطة حالة قنوات المجاري في اسرائيل كقضية رسمية حقيقية مستفجرة قريبا.

الشرطة ترمي باغراق ملقحة بتحقيق ضد الحاخام ليفنجر

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان شرطة اسرائيل اوست النيابة العامة عدم تقديم الحاخام موشي ليفنجر للمحاكمة في اعقاب قيامه باطلاق النار باتجاه المواطنين ما تسبب في قتل مواطن عربي. وادعت الشرطة ان سبب قرارها ان الطلقة التي اطلقتها ليفنجر من مسدسه وجدت في جسم احد الجرحى الاربعة وان تاجر الاحذية الذي قتل في الحادث ولذلك لا توجد أية عوق للحاخام ليفنجر بمقتل المواطن العربي.

وافادت الصحيفة ان المواطن العربي مويدي صلاح ٤٢ عاماً قتل في اعقاب رفق سيارة ليفنجر بالحجارة وقيام ليفنجر وابتدائه باطلاق النار باتجاه راشي الحجارة وقد شارك الجنود باطلاق طلقات مطاطية. وفي اعقاب الحادث تم التحقيق مع ليفنجر واطلق سراحه فوراً ووصلت الشرطة لقاعة بان اطلاق النار الذي تسبب بمقتل مواطن عربي كان يهدف للدفاع عن النفس. وقد بحث عضو الكنيست ران كوهن بكتاب لمدير عام الشرطة حالة قنوات المجاري في اسرائيل كقضية رسمية حقيقية مستفجرة قريبا.



مركبة «الإحتجاج ضد الإحتلال» تقم تظاهرة ضخمة في تل أبيب

تل ابيب - افادت صحيفة على مشاعر ان حركة الاحتجاج ضد الاحتلال نظمت امس الاول مظاهرة ضخمة في ساحة ملوك اسرائيل وسط تل ابيب احتجاجا على سياسة الاعداء التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية.

وقد رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "لا نريدكم تخدموا" "مهم من السلام" وقد سارت هناك خطوط حمراء. اعتقالات ادارية، ابعاد، عقوبات جماعية كل ذلك لا يمكن استيعابه".

سياتح في الأرض المحتلة أن يخرج تظاهرون باصابتهم من إظهاره

تل ابيب - في مقابلة اجريت مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في مدينة بنز السبع تطرق رابين الى الاحداث التي تفهدا الأراضي المحتلة وتزايد الاصابات بين المتظاهرين الفلسطينيين بقوله "في المواجهة مع المتظاهرين يجب ان يخرج هؤلاء منها مصابين. ومع اننا جرح لكى يدركوا بانهم لن يكونوا متعطلين فقط بل مصابين ايضا، هذه هي السياسة التي اتبعها في الأراضي المحتلة وانا مسؤول عنها".

واضاف رابين منذ بداية الانتفاضة وحتى يوم الجمعة الماضي قتل ٢٥٠ فلسطينيا وجرح سبعة الان واعتقلت قوات الامن ١٨ الف فلسطيني وما زالت هذه القوات تتجسس ٦٥٠٠ معتقل في المعتقلات ٢٠٠٠ ضمن الاعتقال الإداري. واكد رابين رغم ان هذه الاعداد ليست قليلة لكن الجيش الاسرائيلي لم يحقق حتى الآن الهدفين التي التفت عليه مسؤولية تحقيقها وما تهدد الاوضاع في الأراضي المحتلة وضمان الحكم الاسرائيلي في

علماء وصانعو فائيل إيسكرت يركزون جهودهم على تطوير الأسلحة الإلكترونية

تل ابيب - ادعت لجنة العلمين في ابحاث تطوير الوسائل القتالية في "رافائيل" ان تدهورا سرياً وخفياً قد طرأ على التحقيقات والابحاث الاسمية الاسرائيلية.

واضاف اعضاء اللجنة ان هذا الوضع نجم نتيجة خطة الامتصاص التي اعدت لصانعي "رافائيل" التي اعدت من قبل الجنرال احتياط موشي بيلد المدير العام والتي استهدفت الوصول لوضع تخفيف ارباح اقتصادية. ويضيف هؤلاء: اضافة الى ان الاريح الاقتصادية لم تحقق فان التهور تزايد بشكل ملحوظ ولذلك

تقنيات

المصنف الإسرائيلي

نظرة الخوف والمحنة الانتخابية

تركز الدعاية الانتخابية للكنيست الثانية عشرة على موضوع الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والسبل لحل هذه المشكلة وفي هذا الموضوع لا يوجد اي جديد او مفاجئ. رغم مرور ٢١ عاما على حرب الأيام الستة واحتلال الضفة الغربية فقد بقيت "شوكة" في خلق اسرائيل لا تستطيع ابتلاعها او اخراجها. الظاهرة الملغلة للنظر والتي راقت الحملة الدعاية وكل ما يحدث في الاراضي المحتلة هو محاولة الاحزاب الكبيرة تبوير مواقفها النابتة من الخوف. الليكود يعمل من منطلق الخوف من اعادة الاراضي المحتلة وتنتقل الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية بين قلقية وكفار سابا. اما المعراع فانه يحاول عرض تزايد الاطفال العرب الذين يحاولون اغراق اسرائيل اذا ما اعدت اسرائيل الاراضي المحتلة. استخدام هذا الخوف خلال الصلة الانتخابية يدفع الى التفكير رغم ان اسرائيل قامت من اجل انقاذ الشعب اليهودي من خوف النازي. اقتراض الاحزاب الكبيرة خلال تقديراتهم للجوانب الاعلامية ان جمهور المحافظين يعيش حالة خوف من الفلسطينيين تعرض صورة مشوهة وتثير التساؤلات الكثيرة. حتى النتائج النابتة من ميدان الخوف ليست سلبية، من تخوفات الليكود ويمكن استخلاص نتيجة مفادها ان الطريقة الوحيدة لمنع التهديد العسكري على احيا، كفار سابا هو السيطرة على سكان قلقية وهذا ما نفاذه يوميا قبل الجراح الدعاية. اما تخوفات المعراع والتي تحصل جوانب عنصرية يمكن استخلاص نتيجة مفادها "يجب ترك الاراضي المحتلة وبسرعة". ولكن كل الموقفتين غير صحيحتين واما هذا الخوف يجب اتخاذ موقف شجاع يرتكز على ايجاد فرص للسلام مع الفلسطينيين وخلق ظروف مناسبة لذلك. الذين اخافوا من الوضع قبل سنة ١٩٦٧ هم انفسهم الذين يخيفوننا من الوضع بعد سنة ١٩٦٧ حيث لا يستطيعون طرح خيار غير الخوف والخيار الصحيح هو خيار المفاوضات والتعايش.

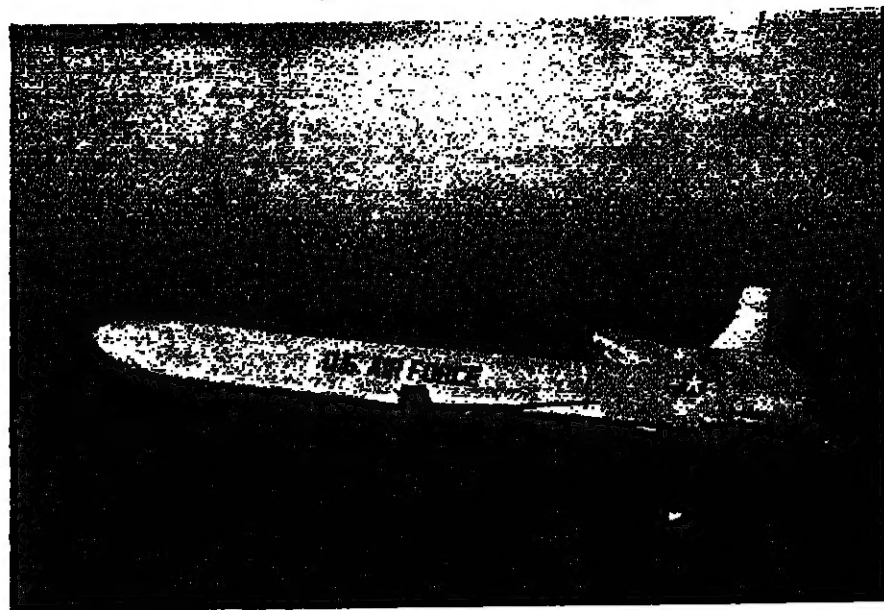
دافار

المبدأ الاساسي للديمقراطية هو حماية الاغلبية من ظلم وتسلط الاقلية والمبدأ الاخر حماية الاقلية من تسلط الاغلبية. ترجمة هذا المبدأ الى واقع وسلطة يختلف من دولة لاخرى ومن فهم سياسي لاخر. ينتخب البريطانيون لانفسهم برلمانا يمثلهم ويقرر على الحركات التي تمثلهم، الامريكيون يصوتون للمرشح لمنصب الرئيس. تصرفات اقلية لا تتجاوز ٤١٢.٠٠٠/ في انتخابات الكنيست يجب ان لا تؤخذ بها ولكن الاحزاب الكبيرة في اسرائيل قادرة على اجراء تغيير في قانون الانتخابات تمنع عن تطبيق بعض الاساليب العنيفة في الدول القريبة بسبب خوفها من تشكيل المعارضة بعد الانتخابات. بدل اجراء تحكيم طبيعي فان الاحزاب تشارك في لعبة ذات ثلاث مراحل، تأييد خطب قائمة معينة، نقل جسم هذا الموضوع للمحكمة العليا، واستخدام المرحلتين السابقتين لاقتناع جمهور الناخبين. بشكل عام الهدد هو خطب وعلى الناخبين الاقتناع بذلك ويمكن تجاهل الدوافع السياسية لخصوم القائمة المطلوب خطبها حيث لا يوجد للشطب رد جوهري. نفترض ان جميع اتباع كهانا فاشيين وجميع مصوتو القائمة التقدمية يؤيدون منظمة التحرير. القانون يمكن شطب اية قائمة تطرح افكارا متنوعة حتى لو بقيت قائمة كهانا خارج الخارطة السياسية الامر الغير قابل للتفسير انما دخلت الكنيست قبل اربع سنوات وهذا ما يدفع اعضائها انما الجلوس في بيوتهم حيث يستطيعون الانضمام الى حيزهم ومحميا والتأثير على هذه الحركات من الداخل. "الس" ان يوجد في اسرائيل كهانا وامخاله ومن افضل البقاء خارج الكنيست القادمة ولكن تجدر الإشارة الى ان قرار المحكمة العليا قبل اربع سنوات والذي سمح لكهانا بموجبه دخول الكنيست اضاف لليكود والاحزاب اليمنية الاخرى مقعدا ونصف في الكنيست. ركاز والقائمة التقدمية ليستا شريكتين مناسبين في الحكومة القادمة برئاسة المعراع ولكنهما تفككون عتبة امام امكانية تشكيل حكومة برئاسة الليكود.

ترفي مسيري

السياسة الانتخابية. صحفيون وآخرون تدوروا من ان المعركة الانتخابية هذا العام حملة حيث لا تظهر خلافا حقيقية وان محاولات الاحزاب لفت نظر الناخبين وكسب اصواتهم لم تتجلى اي نجاح في هذا المجال. بشكل عام من الصعب عدم فهم ذلك بعد مشاركة الحزبين الكبيرين لكل نجاح وفشل في السابق، في كل في نظيف وقدر. اما المعارضة من اليمين واليسار فانها تنفردان نفس الرسالة. عدى ذلك فان الاراضي المحتلة تشهد قتلى يوميا وان المعركة الانتخابية تجري وسط شك الدماء واستمرار الانتفاضة وفي ظل هذا الوضع فاننا نسمع جدلا دون اية قرارات. ولكن يتضح ان بين الاسرائيليين اشخاص جيدين يريدون استغلال المعركة الانتخابية حيث ظهر بعض المنصرين في الرملة، اللد، الامر الذي يحتاج لمعالجة هذا الموضوع بشكل مناسب. لقد انضم بعض افراد الهيئات الانتخابية للجهود المبذولة بعد ان وجهت لهم انتقادات شديدة على الانخفاض الكبير في مستوى الدعاية الانتخابية حيث طلبوا وضع بعض البهارات على البث حتى في هذا الموضوع هناك بعض المحذر من الكذب والفوضى وهذا الاسلوب لا يجلب الناخبين بل المرامتين فقط.

واشنطن وموسكو قد رُسان مخططاً لكبح إنتاج الصواريخ في العالم الثالث



الأمم المتحدة - بيدوان قمة موسكو التي ضمت في أواخر حزيران الماضي كل من الرئيس الأمريكي رونالد ريغان والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد انتهت إلى اتفاقات عدة بين الجانبين لا تقتصر مواضيعها على نزع الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا، والحد من سباق التسلح، وتسوية قضايا أفغانستان وكامبوتشيا وأنجولا وتامبيا بل تجاوزت ذلك إلى اتفاق حول إجراء مفاوضات عاجلة من أجل التوصل إلى الحد من إنتاج الصواريخ بعيدة المدى في دول العالم الثالث وانتشارها.

في هذا السياق عقد أخيراً في واشنطن، وسط متابعة حثيثة من دبلوماسي دول العالم الثالث في العاصمة الأمريكية والمنظمة الدولية، اجتماع بين ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لاستكشاف سبل التعاون بين الدولتين العظميين توطئة لاتفاق على

مخطط تنفيذي في هذا المجال. وقد ترأس الجانب الأمريكي ألن هولمز مدير مكتب الشؤون السياسية - العسكرية في وزارة الخارجية، بينما ترأس الجانب السوفياتي فكتور كاريوف وهو من أكبر المسؤولين المختصين بشؤون مراقبة التسلح.

وكانت الولايات المتحدة قد ضغطت منذ أعوام على دول غربية بتوقيع اتفاق للحد من تصدير المواد والتجهيزات التي تدخل في صناعة صواريخ يزيد مداها عن ٣٠٠ كيلومتر. وما تسمى اليه واشنطن الآن هو اتفاق الاتحاد السوفياتي والصين بأن يتعاونوا معها من خلال الانضمام إلى اتفاق ١٩٨٧ أو وضع مخطط ثنائي أو ثلاثي لكبح إنتاج الصواريخ في دول العالم الثالث.

أما إسرائيل التي دخلت منذ أيام عصر الفضا، باطونتها قمرًا صناعيًا للاتصالات والتجسس فيبدو أنها لا تثير حفيظة الولايات المتحدة بصاروخها المتقدم "أريحا" الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر.

وكان الاتحاد السوفياتي قد نبه إسرائيل إلى خطورة إنتاج هذه الصواريخ واستعمالها مشيرًا ضمنًا إلى كونها قادرة على الوصول إلى عمقه.

أسباب تفاهم الجانبين ورغم موقف النقد والامتناع الذي يواجه به دبلوماسيو العالم الثالث في الأمم المتحدة أحداثات الجانبين فإن بعضًا منهم يلتصق لهما الإعداد فيما هم بضدده من تحركات ومخططات. فالإتحاد السوفياتي، شأنه شأن الولايات المتحدة يهجم المحافظة على العالم الثالث في الأمم المتحدة لا تخفي سطوتها من تحركات

الاجباريين، وهي تعزو حصة الولايات المتحدة لكبح إنتاج الصواريخ في دول العالم الثالث إلى ضغوط اللوبي الصهيوني في العاصمة الأمريكية الذي يهجم المحافظة على تفوق إسرائيل الاستراتيجي والتكنولوجي على الدول العربية مجتمعة.

وأعاد هؤلاء إلى الأذهان ردة الفعل المصرية التي واجهت به إسرائيل حصول المملكة العربية السعودية على صواريخ صينية بعيدة المدى للدفاع عن النفس. كما ذكرت بالحيلة الشعواء التي قادتها واشنطن ضد العراق بدعوى استخدامه أسلحة كيميائية ضد المدنيين

الاجباريين، وهي تعزو حصة الولايات المتحدة لكبح إنتاج الصواريخ في دول العالم الثالث إلى ضغوط اللوبي الصهيوني في العاصمة الأمريكية الذي يهجم المحافظة على تفوق إسرائيل الاستراتيجي والتكنولوجي على الدول العربية مجتمعة.

وأعاد هؤلاء إلى الأذهان ردة الفعل المصرية التي واجهت به إسرائيل حصول المملكة العربية السعودية على صواريخ صينية بعيدة المدى للدفاع عن النفس. كما ذكرت بالحيلة الشعواء التي قادتها واشنطن ضد العراق بدعوى استخدامه أسلحة كيميائية ضد المدنيين

الاجباريين، وهي تعزو حصة الولايات المتحدة لكبح إنتاج الصواريخ في دول العالم الثالث إلى ضغوط اللوبي الصهيوني في العاصمة الأمريكية الذي يهجم المحافظة على تفوق إسرائيل الاستراتيجي والتكنولوجي على الدول العربية مجتمعة.

وأعاد هؤلاء إلى الأذهان ردة الفعل المصرية التي واجهت به إسرائيل حصول المملكة العربية السعودية على صواريخ صينية بعيدة المدى للدفاع عن النفس. كما ذكرت بالحيلة الشعواء التي قادتها واشنطن ضد العراق بدعوى استخدامه أسلحة كيميائية ضد المدنيين



أهم أحداث العالم العربي من الأحد ١٠/٢ إلى السبت ١٠/٨

الجيش المصري الثاني يجري مناورات في سيناء

القاهرة - أ.ف.ب. - ذكرت الصحف المصرية أمس الأحد أن الجيش المصري الثاني أجرى أسس الأول مناورات بالذخيرة الحية في منطقة استراتيجية في سيناء بحضور رئيس مجلس الشورى علي لطفي وقائلاً رئيس الوزراء وزير الدفاع المغير عبد الحليم أبو غزالة. وتأتي هذه المناورات في إطار الاحتفالات بالذكرى الخامسة عشرة لحرب تشرين الأولى العربية الإسرائيلية عام ١٩٧٣ وعبر الجيش المصري قاعة السويس التي كانت إسرائيل تحتل آنذاك ضفتها الشرقية وتقيم فوقها تحصينات اشتهرت بأنه لا يمكن اختراقها وعرفت باسم خط بارليف.

وقد جرت المناورات على بعد ٨ كم شرق القناة بالقرب من ممرى متلا والجدي حيث شبت عام ١٩٧٣ شارك طائفة الجيشين الإسرائيلي والمصري وحيث لا تزال تشاهد مياكل الدبابات المحترقة.

وأشارت الصحف إلى أن طائرات سوفياتية من نوع "ميغ ٢١" وأخرى أمريكية من نوع "إف ١٦" شاركت في هذه المناورات إضافة إلى دبابات سوفياتية من نوع "تي ٥٥". ويذكر أن سجن في المنق من أسلحة الجيش المصري صدرها.. الرئيس أنور السادات الذي فجر حرب تشرين الأولى ورئيس أركان الجيش آنذاك الفريق سعد الدين الشاذلي وقد استقال هذا الأخير وأنتهى السادات بانه من عبور المعبرين لمواصلة هجومه الناجح على القوات الإسرائيلية.

عالم - بقية

على ميزانية وزارة الدفاع ولكن الخطة التي أعدها الجنرال احتياط بيلد لاتعاش الصنع استهدف زيادة الانتاج على حساب التطوير ما أدى لتدمير أسس الابحاث والانتاج الجديد. ويقول أعضاء اللجنة أن الخطة لم تنجح في انعاش رافيل وستنتهي السنة القادمة بعجز أكثر من مئة مليون فيلر الأمر الذي أدى إلى حرب العقول وقبح الانتاج

القاهرة - أ.ف.ب. - ذكرت الصحف المصرية أمس الأحد أن الجيش المصري الثاني أجرى أسس الأول مناورات بالذخيرة الحية في منطقة استراتيجية في سيناء بحضور رئيس مجلس الشورى علي لطفي وقائلاً رئيس الوزراء وزير الدفاع المغير عبد الحليم أبو غزالة. وتأتي هذه المناورات في إطار الاحتفالات بالذكرى الخامسة عشرة لحرب تشرين الأولى العربية الإسرائيلية عام ١٩٧٣ وعبر الجيش المصري قاعة السويس التي كانت إسرائيل تحتل آنذاك ضفتها الشرقية وتقيم فوقها تحصينات اشتهرت بأنه لا يمكن اختراقها وعرفت باسم خط بارليف.

وقد جرت المناورات على بعد ٨ كم شرق القناة بالقرب من ممرى متلا والجدي حيث شبت عام ١٩٧٣ شارك طائفة الجيشين الإسرائيلي والمصري وحيث لا تزال تشاهد مياكل الدبابات المحترقة.

وأشارت الصحف إلى أن طائرات سوفياتية من نوع "ميغ ٢١" وأخرى أمريكية من نوع "إف ١٦" شاركت في هذه المناورات إضافة إلى دبابات سوفياتية من نوع "تي ٥٥". ويذكر أن سجن في المنق من أسلحة الجيش المصري صدرها.. الرئيس أنور السادات الذي فجر حرب تشرين الأولى ورئيس أركان الجيش آنذاك الفريق سعد الدين الشاذلي وقد استقال هذا الأخير وأنتهى السادات بانه من عبور المعبرين لمواصلة هجومه الناجح على القوات الإسرائيلية.

شؤون عربية

الأحد ١٠/٢

الملك حسين يوجّل الانتخابات التشريعية في الأردن.

الاثنين ١٠/٢

اعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتشاد.

الثلاثاء ١٠/٢

مات الأشخاص يموتون جوعاً في جنوب السودان حسب أحد أعضاء المجلس الأعلى السوداني.

الأربعاء ١٠/٢

الحكم على أصوليين مغربيين اثنين بالاعدام بعد أن قتل حارس سجنهما.

الخميس ١٠/٢

الرئيس الأمريكي رونالد ريغان يعرب عن قلقه لاحتمال إنتاج أسلحة كيميائية في ليبيا.

الجمعة ١٠/٢

وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي يؤكد في خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن عملية السلام في الصحراء الغربية دخلت مرحلة نهائية وملموحة.

لشؤون الشرق الأوسط يشاهد ميري يون كوك أن الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة باتفاقاتها مع سوريا بشأن الانتخابات الرئاسية.

الجمعة ١٠/٢

ساعات استغرقت ثلاث ساعات يوم ١٠/٢ بين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الإيراني علي أكبر ولايتي وتقدم طيف في المفاوضات.

الجمعة ١٠/٢

العراق يكشف عن صاروخ أرض/أرض وصاروخ جوي/أرض جديدين من صنع العراق.

الأربعاء ١٠/٢

ساعات "مفعمة جداً" بين طارق عزيز والأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلا حول مفاوضات السلام العراقية الإيرانية.

عودة ٩٦٩ لاجئاً كردياً من تركيا إلى العراق "بنا" على طلبهم.

شبكة التلفزيون الاسيركية "ان بي سي" جميع الزعماء الايركيين تحت سيطرة ايران.

الخميس ١٠/٢

منظمة العدالة القومية تهدد باعدام رميتها الاسيركيين اذا ما استمرت المواقفة الرأسمالية إلى تدويل الأزمة اللبنانية.

الجمعة ١٠/٢

وزير الخارجية الفرنسي رولان دوميا يعلن أن فرنسا لن تتخلّى عن مساعدة لبنان.

نيكوسيا - أ.ف.ب. - في ما يلي أهم أحداث العالم العربي في اسبوع من الأحد ١٠/٢ إلى السبت ١٠/٨

الثلاثاء ١٠/٢

توزيع جديد للحقائب بين الوزراء المسيحيين في حكومة عون لمل الفراغ الناجم عن رفض الضباط المسلمين المشاركة فيها.

الأربعاء ١٠/٢

القوات اللبنانية تعلن حل الميليشيا التابعة للرئيس السابق أمين الجميل وضمتها إلى صفوفها.

الجمعة ١٠/٢

مصدر مقرب من الجميل ينفي معرفته بالأمر.

لبنان

الأحد ١٠/٢

رئيس حكومة العسكريين المعاد ميشال عون يطلب من الدول التي تريد وحدة لبنان الاعتراف بحكومته.

الاثنين ١٠/٢

القوات اللبنانية تعلن حل الميليشيا التابعة للرئيس السابق أمين الجميل وضمتها إلى صفوفها.

الجمعة ١٠/٢

مصدر مقرب من الجميل ينفي معرفته بالأمر.

القشرة: وما تشبه من مشاكل للشعر والرأس والجلد وأزعاج من خلال شاقطها على المتلاين... أصبحت من أخبار الماضي وما عليك إلا أن تستخدم: الشامبو المضاد للقشرة... إزاً قريرة ورأع لقصر إلى الأبد

شركة "ون مور" يمكنك إيجاد خبراء تجارب عديدة على أمراض القشرة وطرق علاجها أن تطرح الشامبو المضاد للقشرة كخيار وسيلة للتخلص من المشاكل التي تسببها القشرة للرأس والجلد والشعر

طلب من: الصيدليات والصيدليات

المنتج من: شركة "ون مور" طوار للتجميل والتجميل

المنتج من: شركة "ون مور" طوار للتجميل والتجميل

تقابة الأطباء في الضفة الغربية

سيجد القمص الاجمالي للاطباء الذين انهمروا سنة الانتياز والمهولين لدخول هذا الفحص يوم الاربعاء ١٠/٢/١٩٨٨/١٠٢٦ وبوم الخميس ١٠/٢/١٩٨٨/١٠٢٧ على الرمز المعنيين مراجعة رومسا. اللجان الفرعية لتقابة الاطباء تسجيل اسمائهم وعناوينهم ودفع الرسوم المطلوبة قبل ١٩٨٨/١٠/١٥

جمعية الخليل الفنية الرشدية

تعلن ادارة الكلية بأن على كافة الطلبة المسجلين فيها لجميع التخصصات للسنتين الأولى والثانية اصدار الكلية خطيا عن طريق البريد برغبهم بالتسجيل للعام الدراسي ٨٩/٨٨ وذلك خلال اسبوع وعلى العنوان التالي: - الخليل - من ب. ١٩٨ قسم التسجيل -

ادارة الكلية

إيلا سبراي للشعر

انه الافضل

لا تقبل لشعر بأقل منه جودة

"سيدتي"

ايلا هيرسبراي لن تجدي لوقت مثيل

انتاج شركة ديدوب بيت لحم * ELLA * ٢٢٣ ص.ب. ٧٤٣٢١٦ تلفون

HAIR SPRAY

